- ثورة خضراء

١٩٢٧٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٨/٤/٢

السادات يعطى اشارة «الثورة الخضراء» بتمليك ١٤ ألف فدان بالوادى الجديد

الرئيس يعلن فى الواحات الداخلة:

اعفاء فلاحى الواحات من نصف ثمن الأراضى وتقسيط باقى الثمن على ٤٠ عاما

« لدينا كل امكانيات الانطلاق وفى مقدمتها الانسان المصرى »

مبادرة السلام مازالت قائمة والخطوة القادمة يجب أن تأتى من اسرائيل

أعطى الرئيس انور السادات خلال زيارته للواحات الداخلة امس اشارة البدء فى انجاز مهام « الثورة الخضراء » بتوزيع عقود تمليك ١٤ الف فدان على الفلاحين فى الوادى الجديد والواحات .

ووافق الرئيس على تنازل الدولة عن ٥٠ ٪ من ثمن الاراضى والماشية والبيوت التى تملكها الفلاحون بالفعل على أن يقسط باقى الثمن على ٤٠ عاما -

وقال الرئيس السادات ــ في لقـــائه الشعبي باهالي الواحات الداخلة ــ اننا نملك كل امكانيات تنفيــذ « الثـــورة الخضراء » للخروج من الوادي القديم الضيق ، ولنجعل من الوادي الجديد نقطة انطلاق الى الصحراء .. واغلى امكانيات الثورة الخضراء هو الانســـان المصرى العريق بكفاءته وخبرته ومثابرته .

وفي تصريحات ادلى بها الرئيس السادات في الوادي الجديد للمراسلين الاجانب ، قال الرئيس ان مبادرة السلام ما زالت صالحة وقائمة ، وان سعى مصر الى اقامة سلام دائم وعادل قد حقق خطوات عما كان من قبل .

واكد الرئيس ، ردا على سؤال لاحد المراسلين ، ان الخطوة القادمة يجب ان تاتي من اسرائيل .

وردا على سؤال عن هدف زيارة الرئيس التي تعد اول زيـــارة يقوم بهـــا حاكم مصري للوادي الجديد منذ آلاف السنين ، قال الرئيس : كما قلت من قبل فان مستقبل مصر هنا .. اننا كما تعرف نعيش في الوادي القديم على مساحة ثابتة وهذا هو الوادي الجديد .. ارجو ان تكون قد حضرت هنا امس وسمعت عن امكانيات الاراضي هنا .. انها ملايين الافدنة .. ولهـــذا فبدلا من ان ننفجر على انفسنا في الوادي القديم .. يجب ان ناتي الى هنا .. هنا مستقبل مصر .

● **سؤال** : هل ســـمعت عما حـــدث في اسرائيل امس ؟

■■ **الرئيس : لقـــد ســـمعت ، ولكن ليس عندي تفاصــــيل ..**

● **سؤال** : لقد تظاهر ٣٥ الفا في اسرائيل مطالبين بيجين بأن يكون اكثر مرونة .

■■ **الرئيس : حسنا .. انهم عقلاء جدا .**

● **سؤال** : هـــل تعتقد ان الوقت في صــــالحك ... ؟

■■ **الرئيس : انني متفـــائل بطبعي .. كمـــا قلت من قبل ..**

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ السادات يعلن فى الوادى الجديد :

جيل أكتوبر يتطلع الى أعلى الآفاق من أجل رخاء مصر

بسم الله .. اخوتى واخواتى .. ابنائى وبناتى ..

من كل قلبى اتوجه لكم بشكر صادق على هذه المشاعر الكريمة ، واقول : لقد سعدت فعلا بزيارتكم بالمعنى الذى يجب ان يكون معلوما لكل من يعيش على ارض مصر ، وهو اننا جميعا اسرة واحدة ، عائلة واحدة ، كل منا يحس بالاخر ، وعليه فعلا ان يقدم لاخيه فى وقت الشدة كل ما يملك ، وان يقف مع اخيه لكى نبنى جميعا رخاء مصر وقوة مصر .

تعلمون ان مواطنيكم واخوتكم فى الوادى القديم يعانون ، واساس المعاناة فى المقام الاول هو الامن الغذائى ، ولقد اهملنا فى الماضى زيادة عدد السكان ، ولم نعمل حسابا لذلك .. واليوم الذى وصلنا فيه قبل معركة أكتوبر ، وسمعتمونى أقول هذا ، وصلنا فيه الى حالة اقتصادية فى غاية الخطورة .

ومع ذلك لم تمنعنا هذه الخطورة الاقتصادية ، التى وضعتها انا فى ذلك اليوم امام مجلس الامن القومى ، بان اقتصادنا كان تحت الصفر قبل معركة اكتوبر بخمسة أيام ، لم تمنعنا هذه الحقيقة من ان ندخل الحرب ، وسمعتم كلكم واشترك ابناؤكم فى هذه المعركة الخالدة .. معركة العبور .. ليس عبور قناة السويس فقط ، وانما عبور الهزيمة .. عبور التمزق .. عبور المهانة .. عبور كل ما تعرضنا له بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ .

تاريخ مصر الجديد يبدأ بعد أكتوبر

عبر ابناؤكم واخواتكم ليس فقط بمصر ، وانما عبروا بالامة العربية كلها .. عبروا كل حواجز المهانة ، عبروا كل حواجز الهزيمة ، والمرارة ، والالم .. وكان لابد ان نبدأ من ذلك التاريخ حساب تاريخنا من جديد .. كتب ابناؤكم فى معركة سنة ١٩٧٣ بدمائهم ، لان مصر حتى واقتصادها تحت الصفر تدخل المعركة وتنتصر ، وتنتصر لامتها العربية كلها وليس لمصر وحدها .

كتب التاريخ اننا جيل اكتوبر ، جيل رمضان ، جيل يتحرر من كل شىء ، يتحرر من الخوف .. يتحرر من عدم الامن ، يتحرر من الاضطهاد ، يتحرر من الاعتقال ، يتحرر من الحزبية البغيضة السابقة التى كانت موجودة

قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو .. جيل اكتوبر رمضان ، جيل رمضان اكتوبر ، جيل يتطلع الى أعلى الافاق من اجل رخاء مصر ، ومن اجل قوة مصر ، من أجل هذا أردت ان التقى بكم لكى نبدأ معا من على هذه الارض الطيبة المقدسة .. نبدأ ثورتنا الخضراء من اجل ثورتنا الخضراء .. ابنائي وبناتي .. من اجل ان نوفر الامن الغذائى لكل مواطن فى واديكم القديم .. ثورتنا الخضراء لكى تنطلق آمال كل انسان .. ولكى يحقق كل مواطن ذاته .. ثورتنا الخضراء من اجل ابناء مصر وكل من يعيش على أرض مصر ، وبناء قوة مصر ، بناء الامن والسلام ، لكل رجل .. لكل امراة ، تامين المستقبل بالنسبة لاجيالنا ، وتامين كل مواطن ومواطنة على ارض مصر بالوادى القديم .. أو بالوادى الجديد .. او فى اقصى النجوع .

لابد ان نوفر لهم الامن والامان ، الامن والامان لكى نبنى أجيالا تقوم لا على العقد ،ولا على الحقد ،وانما تقوم على الحب وعلى الاخاء ، فالحب يصنع المعجزات دائما .

الانسان المصرى هبة من الله

وانتم هنا فى الوادى الجديد ، حيث سنبدأ هذه الثورة سويا ، حافظتم على تقاليد هذا التراب المقدس ، تراب مصر ، تراب الاصالة ، تراب الصلابة ، تراب الايمان بالله واحد قهار .. يريد لنا حياة كريمة شريفة ، ويريد لنا ان نسير دائما ورءوسنا فى السماء .. أوصيكم ان تحافظوا على هذه التقاليد ، فى ثورتنا الخضراء المقبلة ، اوصيكم بهذا ونحن على مشارف بدء ثورتنا الخضراء ، بكل ما نملك من قوة

وكما قلت بالامس ، لقد وهبنا الله سبحانه وتعالى ، وهبنا الارض ، وهبنا الجو ، وهبنا الماء ، وهبنا الانسان ، الانسان المصرى ، الانسان الذى قال فيه الله سبحانه وتعالى « انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان » .. وهبنا الله سبحانه وتعالى اشرف ما على ارضه وخلقه وهو الانسان المصرى باصالته وصلابته وايمانه .

فلنبدأ ثورتنا على بركة الله ، فلنبدأ ثورتنا الخضراء على بركة الله ، من اجل تعميق كل المعانى التى علمتها لنا هذه الارض المقدسة .. ارضنا وترابنا .. ولنتجه الى الله سبحانه وتعالى لكى يحقق لنا النصر فى خطانا ، كما كان معنا سبحانه وتعالى دائما ، والله سبحانه وتعالى يوفقكم ويرعى خطاكم ويرعى خطى اخوتكم فى الوادى القديم حتى نحقق جميعا ما نريده من اعلاء كلمة الله ، ومن احقاق الرخاء والقوة لمصرنا الخالدة .. والسلام عليكم ورحمة الله . □



□ شتلة نخل قام الرئيس السادات بغرسها ، ايذانا ببدء مشروعات التعمير الزراعى وانشاء المجتمعات الحضارية بالوادى الجديد ..

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٧٨/٤/٤

رأى الأهرام

الثـــورة الخضـــراء

بالامس ، وفى اول زيارة يقوم بها حاكم مصرى للوادى الجديد منذ آلاف السنين . أعطى الرئيس السادات اشارة البدء فى انجاز مهام « الثورة الخضراء » بتوزيع عقود تمليك ١٤ الف فدان على الفلاحين فى الوادى الجديد والواحات . من أجل الخــروج من الوادى القديم الضيق وللانطلاق الى الصحراء بحثا عن الامــل والمستقبل .

من هذا الموقع الذى لم تطاه قدم حاكم مصرى عبر التاريخ الحديث — من قبل — أعلن الرئيس السادات بداية الثورة الخضراء من أجل بناء مصر وكل من يعيش فوق ترابها : بناء الامن والسلام وتامين المستقبل للاجيال القادمة ولكل مواطن ومواطنة على ارض مصر بالوادى القديم .. او بالوادى الجديد .. أو فى اقصى النجوع .

ان الانجاز الضخم الذى تم بالامس ، وان القرارات التى اتخذت باعلان تنازل الدولة عن ٥٠ ٪ من ثمن الارض والماشية والبيوت التى يملكها الفلاحون بالفعل على ان يقسط باقى الثمن على ٤٠ عاما يتطلب استمرار الجهود وعلى كافة المستويات الشعبية والتنفيذية وصولا الى الامل الكبير .

واذا كان الرئيس السادات قد اعلن مع بداية تنفيذ مراحل الثورة الخضراء ان الانسان المصرى العريق بكفاءته وخبرته ومثابرته هو اغلى امكانيات هذه الثورة ، فان المسئولين عن الاجهزة التنفيـذية والتعمير مطالبون بوضع المخطط الشامل الذى يتيح لهذا الانسان المصرى ان يبذل عطاءه ويقدم كل ما عنده بلا اية معوقات من اجل خدمة أعز اهدافنا وهو تحقيق الامن والسلام .. □

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٧٨/٤/١٥

رؤيـــة زراعيـــة

بنك الاراضي الجديدة فكر جديد لتمويل الثـــورة الخضراء

امنت ثورة ٢٣ يوليو منذ قيامهـا بحتميه التوسع الافقي لمواجهة الزيادة المطردة في السكان ورفع مستوى المعيشة للمواطنين والاستفادة من الموارد المائية الجديدة التي بدات بتفجير مشروع السد العالي .. وكانت تجربة مديرية التحرير بداية في مجال استصلاح الاراضي الصحراوية

وكان مفهوم التوسع الافقي .. ليس استصلاح الاراضي وامدادها بمشروعات الري والصرف فحسب بل امتداد العمران الى تلك الاراضي .. بانشـاء الطرق والمرافق العامة ومحطات توليد الكهرباء .. بل وصل الى اقامة المدارس والمستشفيات واماكن العبادة وغيرها ثم استزراع تلك الاراضي بغرض الوصول بها الى الحدية الانتاجية عن طريق مؤسسة عامة للاستزراع وتنمية الاراضي انشئت في عام ١٩٦٥ آلت اليها مساحات بلغت نحو ٧٨٢ الف فدان من المساحات المستصلحة داخل الوادي بخلاف المساحات التي تم استصلاحها خارج الوادي اي بالوادي الجديد . التي كانت منوطة الى الجهاز التنفيذي للمشروعات الصحراوية .

وفي منتصف عام ١٩٧٦ اعيد تقييم تجربة مشروعات استصلاح الاراضي وتقرر تصحيح المسار في استغلالها كخطوة ضرورية للانطلاق في التوسع الافقي وذلك من طريق :

** تمليك مساحة ١٥٢ الف فدان المؤجرة الى مستاجريها .

** تخصيص مساحة ٢٠٠ الف فدان للشركات الزراعية الوطنية .

** تخصيص مساحة ٣٣ الف فدان لخريجي الكليات والمعاهد الزراعية .

** تمليك مساحة ١١ الف فدان للنوبيين و ١٠ آلاف فدان للمقاتلين واسر الشهداء .

** التخلص من باقي المساحات من طريق التخصيص لاقامة مشروعات مميزة على مساحات متكاملة وبيع باقي المساحات الى الجمعيات التعاونية والافراد .

وفي عام ١٩٧٧ قامت وزارة الري واستصلاح الاراضي بوضع سياسة جديدة للتوسع الافقي واستصلاح الاراضي حتى عـــام ٢٠٠٠ في ضوء المـوارد المائية المتاحة ٢٫٨ مليون فدان باراضي الدلتا ووادي النيل وبالصحراء الغربية على اسس علمية مدروسة يقتصر دور الحكومة فيها على توفير وسائل الري والصرف واقامة الطرق الرئيسية وامدادها بالكهرباء ثم عرضها للاستغلال الزراعي على الجمعيات التعاونية والشركات والافراد من طريق البيع ، واعادة استثمار حصيلة البيع في تمويل مشروعات التوسع الافقي .

ولقد أنشىء كذلك فى عام ١٩٧٧ صندوق لأراضى الاستصلاح بموجب القرار الجمهورى رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٧ والمعدل بالقرار الجمهورى رقم ٥٦٢ لسنة ١٩٧٧ تؤول اليه حصيلة بيع الاراضى التى دخلت أو تدخل فى خطط التوسع الافقى لاستخدامها فى تمويل مشروعات استصلاح الاراضى واستكمالها وتحسينها ، ويتولى ادارة الصندوق مجلس ادارة برئاسة المهندس وزير الرى واستصلاح الاراضى .

ولما كان الرئيس السادات قد أعلن ثورتنا الخضراء لكى نبنى رخاء مصر وقوتها . وبالتالى تحويل الصحارى الشاسعة الى أرض منتجة .. فان الأمر يتطلب اعادة النظر فى دور صندوق أراضى الاستصلاح والانتقال به الى بنك للاراضى الجديدة لا يقتصر دوره فحسب على تحصيل موارد بيع اراضى الاستصلاح ووضع السياسة العامة للانفاق منه بما يحقق الاغراض التى انشىء من أجلها .. انما يجب أن يمتد نشاطه الى اقراض الذين سوف يقع على عاتقهم مسئولية الانتقال بالاراضى التى يتم استصلاحها طبقا للاسلوب الجديد الذى اقرته الدولة الى اراض زراعية منتجة .. اذ ان هذه العملية سوف تتطلب استثمارات ضخمة لاستكمال عمليات الاستصلاح واقامة المبانى اللازمة للتعمير واستزراع الاراضى وما يقتضيه كل ذلك من توفير آلات ومعدات ضخمة لاتقوى تلك الجهات على تحملها ولا يتيسر لها الحصول على تمويل لها عن طريق القروض من خلال الاجهزة القائمة اذ ان ذلك يخرج عن دور البنوك التجارية وكذلك بنوك القرى .

كما يمكن لبنك الاراضى الجديدة تدبير موارد اضافية عن طريق المساهمة أو الاقتراض من الهيئات الدولية والمستثمرين الاجانب والعرب ، نظرا للارباح التى يمكن أن يحققها من خلال نشاطه الذى يجب ان يتم على اساس تجارى دون استغلال .

هذه كلمة سريعة عن تصور جديد لاسلوب تمويل مشروعات استصلاح الاراضى لتحقيق الثورة الخضراء دون الاعتماد الكامل على موارد الدولة واجهزتها ودفعا لمجالات العمل للشباب وتدعيما لدور القطاع الخاص فى التنمية الزراعية □

آنور عمر

رؤيـة وطنيـة

الثـورة الخضراء .. من أجـل بنـاء مصر

تعد مشكلة توفير الغذاء للمواطنين من أهم المشاكل التى تتجه سياسـة الدولة للاهتمام بها فى وقتنا الحاضر. وتبرز أهمية تلك المشكلة فى ضـوء مجموعة من العوامل التى تواجه الكثير من المجتمعات، لعل من أهمها مشكلة نقص الغذاء فى العالم، وتزايد معدلات الزيادة فى السكان وما يصاحبها من زيادة الطلب على الغـذاء، ونقص مساحات الاراضى الزراعية الناتج عن تحويلها الى مناطق سكنية، وكذلك النقص الناتج من زحف الصحراء على الاراضى الزراعية التى اصبحت تهدد الكثير من شعوب العالم وتعرضـهم لخطر المجاعات الرهيبة.

ونتيجه لذلك اصبح لزاما على الدول المتقدمة أو النامية على حد سـواء ان تعمل على زيادة رقعة الاراضى الزراعية التى تنتج المحاصيل الزراعية الغذائية وزيادة انتاجيتها مستخدمة فى ذلك اساليب التخطيط العلمى الحديثة فى الزراعة والتصنيع الزراعى.

ولقد أعطى الرئيس السادات خلال زيارته للواحات اشارة البدء فى انجاز مهام «الثورة الخضراء» بتوزيع عقود تمليك ١٤ الف فدان على الفلاحين فى الوادى الجديد والواحات، ووافق سيادته على تنازل الدولة عن ٥٠ ٪ من ثمن الاراضى والماشية والمساكن التى تملكها الفلاحون بالفعل على أن يقسط باقى الثمن على ٤٠ عاما.

ولا شك أن تلك الاجراءات التى استهدفت تنمية الوادى الجديد وقيام ثورة خضراء فيه تعتبر خطوة هامة واساسية على طريق تحقيق الامن الغذائى للمواطنين فهى تمثل احد الافكار الرائدة لتحقيق التنمية الزراعيـة والاقتصادية فى مصر.

ويجدر بنا أن نوضح ان تحقيق ذلك بمستوى كفاءة معين يتطلب الالتـزام بمنهج التخطيط العلمى السليم لرسم استراتيجية متكاملة لتنمية تلك الموارد غير المستغلة واستخدامها افضل استخدام ممكن.

وفى هذا الصدد اشير الى النقاط الاساسية التالية:

أولا: تمثل المساحة المستغلة للزراعة حاليا حوالى ٣ر٥٪ من المساحة الكلية للجمهورية، وهذا يوضح انه يجب أن نعمل على زيادة رقعة الاراضى الزراعية عن طريق زيـادة مسـاحة الاراضى الزراعية المنزرعة وغـزو الصحراء وزراعتها واستصلاح الاراضى البور، ولا يعنى هذا أن خطة تحقيق الثورة الخضراء تقتصر فقط على تعمير الوادى الجديد ولكنها يجب أن تتضمن ايضا استصلاح الاراضى الصحراوية المتاخمة لوادى النيل شرقا وغربا، فما زالت هنـاك أراض لم يتم استصلاحها حتى الان.

ثانيا : الاستغلال الجيد للموارد المائية المتاحة المتمثلة فى مياه السد العالى والمياه الجوفية المختزنة فى طبقات الحجر الرملى النوبى الموجودة فى أعماق صحرائنا الغربية والتى تدفقت منذ قديم الزمان الى الواحات المختلفة والتى يعبر عنها باسم الوادى الجديد وهو آهل بالسكان وبه خيرات كثيرة لم تستغل بعد .

ثالثا : تشجيع المواطنين للهجرة الى تلك المناطق عن طريق وضع مجموعة من الحوافز الاقتصادية والاجتماعية وامدادهم بالامكانات المادية والالات الحديثة . وفى هذا المجال يجب الاهتمام باقامة نظام جديد للتعاونيات يقوم على اتباع نظام الملكية فى المساحات الكبيرة نسبيا وليس فى اراضى مفتتة لايقوى اصحابها على النهوض بها واستصلاحها بمفردهم .

رابعا : انشاء شركة تتولى الاشراف على المجمعات الزراعية الصناعية فى تلك المناطق وتسويق منتجاتها الى المستهلكين باسعار مناسبة ، مع الاهتمام بالتصنيع الزراعى والانتاج الحيوانى ، وذلك من خلال استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة فى الزراعة والتوسع فى مشروعات الانتاج الحيوانى وتربية الدواجن والاهتمام بالصناعات البيئية .

خامسا : سوف يساعد مشروع منخفض القطارة فى تنمية الوادى الجديد وذلك عن طريق الاستفادة بالكهرباء فى عمليات الرى والتصنيع ، ويرتبط بذلك ايضا ضرورة اقامة شبكة جديدة من المواصلات تربط بين مناطق الوادى الجديد والوادى القديم لتسهيل عملية نقل المنتجات الزراعية والصناعية

سادسا : القيام بالبحوث والدراسات المستمرة للبحث عن مصادر المياه الجوفية فى باطن الصحراء الغربية وكمياتها ومعامل الامان لاستغلالها ، وكذلك انشاء آبار جديدة بطرق حديثة فى مناطق جديدة بدلا من الابار البدائية التى تنشأ بمعرفة المواطنين وباعماق بسيطة كما يجب اتباع طرق جديدة فى الرى بواسطة الرش او التنقيط اذ ان اسلوب الغمر فى الاراضى الصحراوية يكون نتيجة تسرب المياه فى الرمال ؛ وبالتالى فانه يمثل اسرافا فى استخدام المياه لا مبرر له .

سابعا : تجميع المعلومات والتنسيق والتكامل بين المؤسسات والتنظيمات المختلفة ذات العلاقة بتخطيط وتنفيذ المشروعات المرتبطة بالتنمية الزراعية الصناعية مثل وزارات الزراعة والرى والصناعة والتموين والتجارة والنقل .. اذ أن لكل منها دورها الوظيفى فى هذا المجال .

أن مصر الغد تعمل بحكمة وتبصر لمواجهة ما سوف يقابلها من تحدى لعوامل اقتصادية واجتماعية متداخلة تؤثر على ارادة التقدم والحياة لشعب مصر ، ولا شك أن طاقات الانسان المصرى التى فجرتها حرب اكتوبر المجيدة سوف تتيح لهذا الانسان أن يبذل العطاء بكفاءته ومثابرته ونضاله ... من أجل بناء مصر . □

د. حسين رمزى كاظم
وكيل الوزارة بجهاز التنمية الادارية

جهاز تنفيذى جديد لتحقيق الثورة الخضراء بإشراف شكرى والكفراوى

أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء انه تم اختيار المهندسين ابراهيم شكرى وزير استصلاح الاراضى وحسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة يساعدهما جهاز تنفيذى لاستصلاح الاراضى الجديدة لتحقيق الثورة الخضراء وبناء المجتمعات الجديدة .

وسوف يتولى الجهاز الجديد عمليات التعمير الشاملة لتحقيق الوفرة والامن الغذائى واعادة التوزيع السكانى مما يضيف الى عائد التنمية الشاملة مايواجه الاختناقات التى تعانى منها الجماهير والخروج بالانسان المصرى من رقعة الوادى الضيق .

وسوف يضم الجهاز الجديد مجموعات متكاملة من الخبراء والعاملين بمراكز البحوث والشركات المتخصصة

وعلم مندوب الاهرام أن مقر الجهاز الجديد للثورة الخضراء سوف يكون خارج القاهرة ... وقد تقرر أن يكون هناك مراكز للجهاز فى الواحات ، واسوان وابوسمبل لتكون قريبة من مواقع العمل لدعم فاعليته يباشر منها الوزيران مسئولياتهما ■

كما علم انه ليس هناك مايدعو لحضور الوزيرين لاجتماعات مجلس الوزراء ■

علماء مصر يشاركون بأبحاثهم فى مشروعات الثورة الخضراء

اكــثر من ١٠٠ بحث على مســتوى عــال لتنفيــذ المشروعات

تقرر الاستفادة باكثر من ١٠٠ بحث علمى على مستوى عال قام باعدادها اساتذة الجامعات والبحوث فى مصر، الى جانب التوصيات التى أصدرهــا المؤتمر فى الاسبوع الماضى عن دور البحث العلمى والتكنولوجيا فى تنمية وتعمير الصحراء فى مشروعات الثورة الخضراء وتعمير الصحراء والمجتمعات الجديدة . تم الاتفــاق بين الدكتور مصطفى كمــال حلمى وزير التعليم والبحث العلمى ، والمهندسين حسب الله الكفراوى وزير التعميــر والمجتمعــات الجديدة ، وعبد العظيم ابو العطا وزير الرى ، وابراهيم شكرى وزير استصلاح الاراضى ، على تطبيق هذه الابحاث فى المشروعات الجديدة فى الفــروع المختلفة ، حتى يتم التنفيذ فى اطار علمى سليم لتلافى المشكلات وضمان الحصول على افضل النتائج .

وصرح الدكتور مصطفى كمال حلمى بأن هذه البحوث تشمل نواحى السكان والموارد الطبيعية والطاقة والميــاه ومصــادرها واســتصلاح الاراضى والزراعة والثروة النباتية والحيوانية، كما تعتبر صورة للعمــل المتكامل بين القائمين على البحث فى الجامعــات والمركز القومى للبحــوث والهيئــة الفنية بالقــوات المسلحة ومعهــد الصحراء ، واجهزة التنفيذ فى الدولة.

ومن أهم البحــوث التى قام بها علماء مصر :

- **المياه** ، والموارد المتاحة منها، وكيف تــستغل دون اهدار لمصادرها وطرق تنميتها فى مشروعات الاستصلاح ثم طبيعــة الاســتصلاح والزراعات الصالحة وارتباطها من بيئة الى اخرى،
- **السد العالى** ، الاستغلال الامثل للمشروع واقتراح شق قناة لاحيــاء

منطقة الوادى الجديد ، وهو الاقتراح الذى قدمه الدكتور عبد الفتاح ابراهيم من كلية هندسة الاسكندرية .

● **ازالة الملوحة من المياه وتشمل** ايضا التوسع الزراعى وتحويل المياه المالحة الى صالحة للرى . وقد اشتركت فى هذه البحوث هيئة الطاقة الذرية .

● **استصلاح الاراضى** ، وقد قدمت فى ذلك ١٠ بحوث حول حصر الاراضى وتصنيفها ، واحدث الوسائل للاصلاح الامثل

● **الثروة النباتية** ، تدم فيهـا ٢٢ بحثا من كليات العلوم والمركز القومى للبحوث وهيئة التعمير والتنمية الزراعية ومعهد الصحراء ، ومن اهم هذه البحوث انواع النباتات المقترح زراعتها فى الصحراء

● **الموارد الطبيعية الطاقة** ، وتشمل بحثا هاما عن استخدام الطاقة الشمسية واحتمالاتها فى تقطير المياه المالحة .

● **الاسكان** ، قدمت فيه تسعة بحوث تشمل النواحى السكانية والاجتماعية والمجالات التعليمية والسياحة والاثار .

●●● وكانت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا قد عقدت مؤتمرا لمناقشة دورها فى التنمية والتعمير ، فى الصحراء الغربية التى تشكل أكثر من ثلثى مساحة الاراضى المصرية ، ودارت بحوث المؤتمر الذى استغرق ثلاثة ايام حول توجيهات الرئيس السادات بضرورة بدء الثورة الخضراء. وانتهى المؤتمر بقرارات وتوصيات ، من أهمها : انشاء محطات بحوث متخصصة فى الدراسات الصحراوية، واصدار موسوعة علمية عن الصحراء الغربية تجدد كل ٥ سنوات ، وانشاء هيئة على المستوى القومى تضع استراتيجية لتنمية الصحارى المصرية.

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٧/٣

● الثورة الخضــراء ●

في مصـــر نيـــل آخـــر جـــوفي

أكبر الف مرة من نيلهـا السطحى

ان الثورة الخضراء التى أعلنهـا الرئيس انور السادات اثناء زيارتـه الوادى الجديد فى اوائل هـذا العـام لها مفهوم كبير .. بمعنى ان كلمـة ثورة هى أسلوب قوى ومنطلق الى آفاق كبيرة وواسعة نحو الصحراء .. ان الاسـلوب القديم الذى اتجهنا به نحو الصحراء كانت تشوبه تحركات متانية لعدم وجود بيانات أو خرائط عن هذه المساحات .. أما الان فقد توفـرت لنا البيانات والخرائط والدراســات بشكل لم يسبق له مثيل فى منطقـة أخرى حتى فى وادى النيل .

لا اقول هـذا الـكلام من منطلق عاطفى أو كشعار ، ولكن يحق لنـا فعلا أن نفخر بأن مجموعة الدراسات التى توصلنا اليهـا فى صحراء مصر وخاصة الصحراء الغربية على مستوى عالمى وتفصيلى يمكننا من أن نقول أن قلب الصـحراء وباطنها أصـبح كتابا مفتوحا لـكل من يرغب فى التعمير .

ونظرة سريعة على خريطة الصحراء الغربية نرى أن امكانيات المياه المتاحة قد تحددت وبصفة قاطعة لكل موقـع فى هذه الصحراء وخاصـة الزمامات التى تشمل الوادى الجـديد وسـيوه والبحرية ، ويحق لنا أن نضع الامور فى نصابها من حيث العاملين الامناء الذين كافحوا وتغلبـوا على قسـوة الصحراء ليعطونا هذه النتائج المحددة التى ترد على جميع التساؤلات عن حجم المياه وصلاحياتها والزراعة التى يمكن أن تقوم عليها بأمانة .. وهؤلاء الجنود هم العاملون بتعمير الصحارى سواء منهم من كان تابعا لوزارة الاشـغال منذ عام ١٩٣٧ أو هيئة تعمير الصحارى فى الفترة من ١٩٥٩ الى ١٩٧٦ ثم مع وزارة الرى فى الفترة الحساسة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٨ وهى الفـترة التى وصلنا فيها الى هذه البيانات المحددة بعد دراسات وأبحاث مضنية اشتركت فيها الامم المتحدة وبيوت الخـبرة الامريكية والفرنسية واليوجوسلافية .

اقول أن جملة هذه المياه التى يمكن أن تزحف بها الزراعة بالوادى الجديد وسيوه وجنوب الوادى والتى تبـلغ ٥٢٥ ألف فدان على المياه الجوفيـة فقط يضاف اليها حوالى مليون فدان بجنوب الـوادى يمكن أن تروى من بحيرة ناصر بالاضافة لمساحات شاسعة من المراعى يمكن أن تستغل فى تربية المواشى والاغنام بالسـاحل الشمالى الغربى فى حدود ١٣٥ الف فـدان ، ويهمنى هنا أن أوضح أن بالساحل الشمالى الغربى حاليا حوالى نصف مليون قطعة أغنام ترتوى من ميـاه الامطار التى يمكن التحكم فيها بالابار الرومانية القديمة ، وهذه الثروة تقدر بما لا يقل عن عشرة ملايين جنيـه تستحق منا أن ننميها ونوفر لهـا المراعى والمياه .

ولعل من الامور التى تدعو للاطمئنان والعجب ما أعلنه الدكتور محمد على فزت المشرف على دراستى الميـاه والاستغلال فى صحراء مصر كلها من أن الارقام المحددة للمياه هـذه هى جزء بسيط من المياه التى تتخلل الطبقات الرملية والطفلية فى خزانات الصحراء الغربية .. وان أبلغ رد على المتشككين فى امكانيات خزانات الصحراء الغربية أن جملة المياه التى تتخلل طبقـات الخزانات فى الصحراء الغربية تفوق آلاف المرات امكانيات بحيرة ناصر . أردد هذا القول لـكى يعلم هـؤلاء أن الله قد وهب مصر نيلا آخر جوفيا أكبر ألف مرة من النيل السطحى .

والان بعد أن تمكنا من تحديد امكانيات المياه المتاحة للزراعة بأمان على المياه الجوفية والسطحية لغزو الصـحراء لتحقيق الثورة الخضراء ، يحق لنـا أن نقف وقفة لنتدارس خطة الغـزو للصحراء على اسس علمية سليمة .

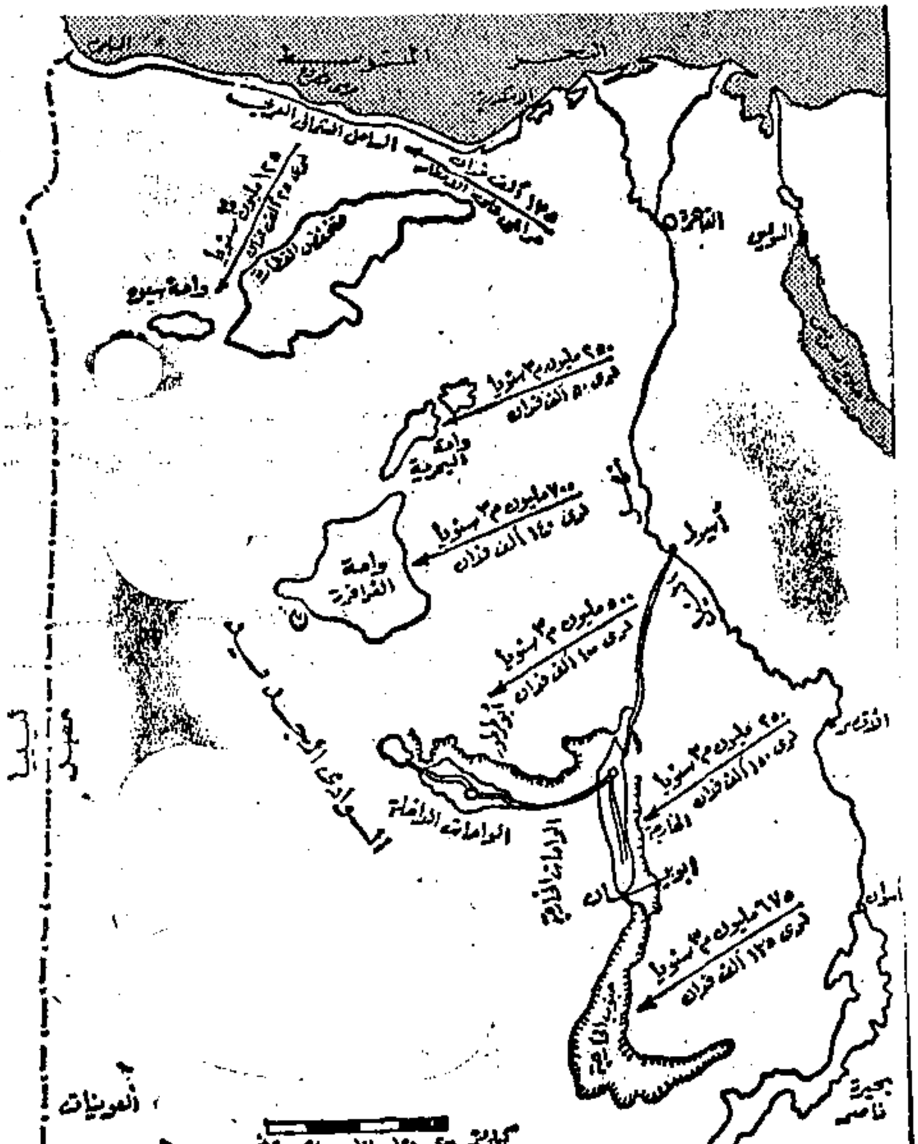
نبدأ بتدارس الخطة القديمة التى بدأت بها هيئة تعمير الصحارى فى عام ١٩٥٩ وهى البـدء بالدراسـات والسير بها جنبا الى جنب مع الاستغلال للمياه المتاحة ، وهذه كانت خـطة خاطئة ، وضح هذا الخطأ من تناقص مياه الابار ، الامر الذى صدم خطة الاستصلاح ، وبالتالى تقاعست الدولة عن التمويل .

وانطلاقا من هذا الدرس يحق لى أن أكون واضحا فى بيان أن الخطة السليمة لغزو هذه المناطق هى البدء فى عمل تخطيط إقليمى كامل لكل مساحة على حدة ، سواء كان ذلك بالخارجة أو الداخلة أو غرب الموهوب أو أبو منقار أو الفرافرة أو البحرية أو سيوه أو الساحل الشمالى الغربى ثم دراسة امكانيات ربط هذه الزمامات بوادى النيل ، ووضع خطة متكاملة لذلك مع ربط كل هذا بأسبقيات للتنفيذ على أساس أن يكون كل شىء معدا على خرائط تفصيلية تشمل الطرق والاسكان والخدمات والصناعات والدورات الزراعية والتسويق على المستوى المحلى ، والتصدير مع اشراك جميع اجهزة الدولة وبيوت الخبرة فى هذه الدراسة، ثم طرح هذه المساحات للاستثمار سواء كان ذلك خارجيا أو محليا . ثم يتم اختيار أصلح القطاعات وتبدأ فى خطة التنفيذ تحت اشراف دقيق وبرامج وتوقيتات يجب احترامها وضمان تنفيذها . ولا ننسى قبل هذا وذاك أن نضع خطة شاملة للمعاملة المالية والادارية للعاملين فى هذه الدراسات المبدئية والميدانية والتنفيذية بالتفصيل على أن تكون مقصورة على الذين يعملون فى هذا المجال بعيدا من المجاملات والمتاهات

ويهمنى ان أنبه الى ان مشروعات الصحراء لا تحتمل العمل مجزءا او باستثمارات مترددة ، كما أنها لا تحتمل الغوص فيها بدون دراسات وخرائط ومشروعات كاملة سواء كانت دراسات هندسية أو اقتصادية او ادارية ايضا ه

مهندس سعيد عبد النبى

مدير عام الموارد المائية
بوكالة رى الصحارى


البحر المتوسط
الساحل الشمالي الغربي
القاهرة
السويس
واحة سيوة
منخفض القطارة
واحة البحرية
واحة الفرافرة
أسيوط
الواحات الداخلة
الأقصر
أسوان
بحيرة ناصر
ليبيا
العوينات
مقياس الرسم
السودان

الثورة الخضراء ...
ضرورة ملحة لمواجهة المعضلة السكانية أصل كل المشكلات فى مصر

الثورة الخضراء والامن الغذائى ضرورتان ملحتان فى الواقع المصرى وليستا أحلاما على الرمال . وفى مواجهة المعضلة السكانية المصرية - أصل كل مشكلات مصر - لابد الى جانب تنظيم الاسرة من البحث عن اراض جديدة ، وتطوير انماط الزراعة لزيادة انتاج الفدان ، من ارضنا الزراعية ، من اجل ان نوفر الغذاء لفم جديد يولد فى مصر مرة كل ٤٢ ثانية !!

هكذا يقول المهندس ابراهيم شكرى الرجل المسئول عن الثورة الخضراء واستصلاح الاراضى والخطة بعيدة المدى للبرنامج القومى المصرى للامن الغذائى ، ويركز فى حديثه للاهرام على الحقائق الاتية :

■ انه لا بد أولا أن نحافظ على ما نملك من أراض زراعيـــة فى مواجهة زحف العمران العشوائى عليها عاما بعد آخر ، كما أنه لابد من تغيير جذرى فى انماط الزراعة المصرية البدائية التى تعتمد على المجهود العضلى للفلاح وحيوانات الحقل لكى تحل محلها الميكنـــة الزراعية .

■ لابد ايضا من نظرة جديدة تحكم استهلاك مياه الرى لان المياه أصبحت رصيد اقتصاد العالم ولم تعد سلعة حرة ولكنها كالذهب يجب أن ننفق منها بألف حساب ولابد من أن نعطى النبات ما يحتاجه فعلا ولابد من نقل المياه لكى تروى الارض بالرش والتنقيط فى الصحـــارى المتاخمة للنيل .

■ أن مصر ترحب بالاستثمارات الاجنبية والعربيـة والخاصـة فى

مجال استصلاح الاراضى والصحارى وسوف تقدم وزارة استصلاح الاراضى كل امكانياتها للجمعيات والافراد من أجل انجاز الثورة الخضراء .

وما هو تصوره لمستقبل المساحة الخضراء من أرض مصر ، وكيف يمكن توفير الغذاء الكافى لكل مصرى يولد كل ٤٢ ثانية ، ما هى خطته وكيف سيتم تنفيذها ؟

بداية يؤكد المهندس ابراهيم شكرى وزير استصلاح الاراضى أن توفير الغذاء الكافى لسكان مصر الحاليين والتخطيط للاعداد المتزايدة الجديدة يستلزم أن نحافظ على ما نملك فعلا من اراضى زراعية والتى يستهلكها العمران عاما بعد عام وهى من أراضى الدرجتين الاولى والثانية ، عالية الانتاج .

والاطمئنان الى كفاية هذا الغذاء هو ما نعبر عنه حاليا بالامن الغذائى .. ليس فقط هذا هو ما نهدف اليه ولكن يلزم أن يكون لدينا فائض من الانتاج الزراعى يمكن تصديره لدعم الاقتصاد القومى واستغلال عائده فى التنمية .

توقف استصلاح الاراضى منذ عام ١٩٦٧

ومنذ عام ٦٧ توقفت تقريبا مشروعات استصلاح الاراضى الجديدة بسبب نقص الاستثمارات الموجهة الى هذه المشروعات ولم ينفذ الكثير من هذه المشروعات .

■ هل تملك مصر امكانيات تحقيق الاهداف الكبيرة للثورة الخضراء ؟

زادت مواردنا المائية بعد السد العالى

■ ■ المهندس ابراهيم شكرى : الواقع اننا نعتبر من البلاد ذات الظروف الطيبة من ناحية ملاءمتها للانتاج الزراعى ونملك الموارد المائية والمناخ الملائم وقد زادت مواردنا المائية من النيل بعد تنفيذ السد العالى واصبح فى مقدورنا التحكم فى هذه المياه طوال العام وأطلاقها الى قنوات الرى فى الوقت المناسب وبالمقادير المطلوبة بالاضافة الى مورد مهم آخر هو خزان المياه الجوفى فى الصحراء الغربية ويعتبر من أكبر الخزانات الجوفية المتعارف عليها كما يمكن الانتفاع بالابار السطحية فى بعض المناطق المتاخمة للاراضى الزراعية لوادى النيل والدلتا والابار الارتوازية ، كذلك .

كما ان كميات الامطار التى تسقط على بعض مناطق سيناء والساحل الشمالى يمكن زيادة الانتفاع بها عن طريق اقامة السدود والعناية بالابار ، وهذه الموارد المائية يمكنها أن تضيف الى مساحة الرقعة الزراعية المصرية بالاضافة الى مساحات اخرى يمكن أن نوفر لها المياه اللازمة لزراعتها اذا بدانا فى تغيير أساليب الرى التقليدية .

الماء من ذهب ينفقه العالم بحساب

يقول المهندس ابراهيم شكرى ان الماء لم يعد سلعة حرة وانما اصبح

كالذهب يمثل رصيد اقتصاديات العالم وينفق منه العالم الان باقتصاد وحساب ولم يعد الرى السطحى امثل اساليب الرى واكثرها قدما هو الاسلوب الامثل .

الطريقة الحديثة للرى - كالرش والتنقيط - تستهدف عدم الاسراف فى استعمال المياه ، أن هذا الترشيد سيوفر لنا كميات اضافية من المياه - كما أن مشروعات المستقبل بالنسبة لمياه النيل ومنها قناة جونجلى بجنوب السودان ستتيح لنا فى المستقبل كميات أخرى من المياه .

من حيث مساحة الارض : من حيث مساحات الاراضى الصالحة للزراعة كان لدينا كثير من المساحات مازالت مهملة لم نتجه اليها بعد ، وأغلبها فى بعض مناطق الصعيد وحول بحيرة ناصر والبعض الاخر موجود بمنطقة الوادى الجديد وعلى وجه التحديد جنوب الوادى وفى شبه جزيرة سيناء فى سهل الطينة .

ومناخ مصر أيضا ثروة يجب استغلالها

ويضيف مناخ مصر المعتدل عاملا هاما الى كل ماتقدم من حيث الامال فى وفرة الانتاج الزراعى فالمناخ فى جمهورية مصر العربية صالح للزراعة طوال العام مما يجعلنا قادرين على زراعة اكثر من محصول فى السنة .

■ **كيف اذن تتصورون انجازات الثورة الخضراء وهل يمكن للانفتاح الاقتصادى أن يؤدى دوره فى هذه الثورة الخضراء ؟**

■■ **لابد من حشد كل الجهود وازالة اية معوقات تقف فى سبيل انطلاق قدرات الافراد وايجاد ظروف جديدة تجتذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية بجانب المدخرات المصرية فى المشاركة فى زراعة الارض .**

نرحب بالاستثمار الاجنبى فى استصلاح الاراضى

أن سياسة الانفتاح بعد اعلان سيادة القانون وبعد تمتع الافراد بالامن والامان جعل الاتجاه الى زراعة ارض جديدة والتفكير فى مشروعات التنمية الزراعية وغرس الحدائق من الانشطة التى اصبحت مرغوبة لدى الافراد بحيث أن جهدنا الان يتجه الى تنظيم هذه الرغبات التى اخذت فى كثير من الاحيان بصورة عشوائية غير مدروسة عن طريق وضع اليد على مساحات متناثرة فى مختلف المناطق ومحاولة ايجاد مصادر مياه لها وقد تواجه هذه المحاولات بعض الاخطار التى تتصل بعدم ضمان استمرارية موارد المياه نتيجة للاستغلال العشوائى كما أن بعض هذه المناطق قد يكون مخصصا لبعض المشروعات الزراعية الكبيرة - وهو ما دعانا الى السماح بانشاء جمعيات استصلاح الاراضى لامكان الوصول الى التخطيط المناسب لاستغلال هذه المساحات كما أن هناك الكثير من المستثمرين المصريين والعرب بدأوا بالفعل المشاركة فى انشاء شركات زراعية بالتعاون مع الشركات الاجنبية التى تقدم لهم الخبرة العلمية المتقدمة للاستغلال الزراعى الصناعى وقد تكونت عدة شركات وبدأت نشاطها

بالفعل ، كما بدأت بعض الجمعيات في تنفيذ الاصلاح في المناطق التي خصصت لها .

مشروعات الاستصلاح تعطي في المستقبل عائدا أكبر

ويمكن الاشارة الى حقيقة اخرى، وهى ان استصلاح الاراضى وزراعتها من احسن أنواع الاستغلال الاقتصادى وان قيمتها تتزايد بمرور الزمن وان ما أنفق على استصلاحها تتضاعف قيمته باستمرار الامر الذى لا يتوفر فى أى استثمارات مبنية على منشآت تتعرض للتناقص فى قيمتها

ولا سبيل لنا اذن من اجل توفير الامن الغذائى الا بالاتجاه نحو الزيادة الافقية مع عدم التقليل بأى صورة من الصور فى الزيادة الرأسية لانتاج الاراضى التى نزرعها بحيث اننا فى حاجة الى عائدها السريع وعند ذكر زيادة الانتاج أقول أن مركز مصر الاستراتيجى يجعلها قريبة من أسواق لها اهميتها مثل أسواق أوروبا فى موسم الشتاء بالنسبة لصادرات الخضر والفاكهة وايضا بالنسبة لصادرات الخضر لاسواق الدول العربية البترولية طوال العام .

■ هل الافضل الاتجاه الى الاراضى المجاورة للنيل ام الاراضى الصحراوية بالواحات ؟

■ ■ قد يثار موضوع الاولويات بالنسبة للاتجاه فى استصلاح أراض جديدة فى المناطق القريبة من الاراضى المنزرعة فعلا أو الاتجاه الى مناطق جديدة وقد تكون بعيدة عن كتلة العمران الحالى .

والواقع أن الذى يتحكم فى الاولويات فى وقتنا الحالى هو مدى توفر وسائل الرى والصرف لاى مساحات من الارض ووجود القوى البشرية التى تقوم بالتعمير فى هذه المساحات .. ولذلك فاننا نجد أن كثيرا من المناطق المتاخمة لوادى النيل الان والتى يمكن توفير المياه لها بمد قنوات الرى اوبالاعمال الهندسية البسيطة او حفر الابار الارتوازية - تجد أن كثيرا من جهود الافراد قد توجهت اليها بدون مساعدة تذكر من الدولة .

■ وماذا عن مشاركة الجمعيات التعاونية والجهود الذاتية ؟

■ ■ تصورى هو ان المناطق الاولى القريبة من السكان والتى يمكن أن نقول عنها أنها ايسر وأسهل ستلقى الاقبال من الجمعيات التعاونية والجهود الفردية .

اما تلك المساحات البعيدة والتى تتطلب الكثير من الانفاق لاستكمال جميع مرافقها فتكون من نصيب الدولة فى تعميرها واستصلاحها كما سيراعى دائما الاقتصاد فى الانفاق بالنسبة لهذه الخدمات عن طريق مشاركة الافراد فى الانفاق بعد أن تستكمل الاساسيات كتوصيل الكهرباء .

■ كنت محافظا للوادى الجديد ماذا يمكن أن يسهم به فى الامن الغذائى ؟

■ ■ يمكن اقامة قرى كبيرة فى مناطق عديدة بالوادى الجديد لترتبط بطريق موصل للمدينة على أن يتم حفر الابار وبناء المنشآت الاساسية لاهل هذه القرى الجديدة على ان يقوم المزارعون بعد ذلك باستصلاح الارض واقامة المبانى بجهودهم الذاتية مع تقديم مساعدة لهم بقدر معين .

ولعل فى تعمير المناطق البعيدة واستصلاح ارضها مايساعد على تخفيف الكثافة السكانية بوادى النيل وخلق مجتمعات عديدة تعتمد على كثير من الانشطة الاقتصادية الى جانب الزراعة .

نشاطات اقتصادية أخرى الى جانب الزراعة

وعندما نتحدث عن تنمية جنوب مصر باستزراع مناطق حول بحيرة السد وفى جنوب الوادى وفى الواحات الداخلة والفرافرة فانه يصاحب ذلك ايضا استغلال الثروة السمكية والثروة التعدينية مثل توسعات الوادى الجديد وتنشيط السياحة بانواعها المختلفة مع ايجاد فرص لانشاء الصناعات فى أماكن مختلفة وبذلك يكون الانفاق الكثير على مشروعات الخدمات موزعا على كل هذه الانشطة فنحصل فى نهاية الامر على تنمية اقتصادية ذات نتائج ايجابية تماما .

اذن فتعمير المناطق القريبة من وادى النيل ليس بديلا عن المناطق البعيدة عنه حتى يمكننا أن نرسم خريطة جديدة لمصر .

ميكنة الزراعة ضرورة لتوفير الجهد والمال

■ وماذا عن الميكنة الزراعية وتطوير الفلاح ؟

■ ■ باختصار ان صورة الفلاح المصرى الذى يبذل الجهد العضلى يجب أن تتغير - الى صورة الفلاح الذى يقود الالة ليؤدى العمليات الزراعية بكفاءة وباقل جهد ومال وهو اتجاه تسير الدولة فيه الان بخطوات قد تبدو بطيئة لكنها فى زيادة مستمرة وهو ما يعبر عنه بميكنة الزراعة والذى سيكون له اثر كبير فى زيادة الانتاج وتوفير نفقاته بجانب اعفاء الحيوان الزراعى من مشقة العمل وتوجيهه الى انتاج اللحوم والالبان .. ولكن لابد أن نذكر أن هذا التغيير يتطلب بجانب التدريب وخلق روح العناية بالالة أموالا كبيرة لتوفير الالات خاصة اننا نعتمد حتى الان على الاستيراد فلابد من تصنيع الالات الزراعية المختلفة محليا ولابد ايضا ان تطرح باسعار تناسب الفلاح وهذا هو الطريق الوحيد والسريع لميكنة الزراعة بمصر .

حديث اجرته **عنايات مرجان**

المصدر: الاهــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/١٠/٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الثورة الخضراء فى برنامج الحزب الوطنى

اسعدني كمتخصص كما اسعد زملائي من المتخصصين ان يتضمن برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى بابا كاملا من التنمية الزراعية .. وان يلمس البرنامج ابعاد هذا الموضوع فى رؤية مستقبلية علمية ينبغى ان تأخذ جل الاهتمام ، وخاصة بعد ما لمسناه من اهمال المعاهد البحثية من الدخول الى صلب مشاكل التنمية الزراعية واحتلال الدراسات الاكاديمية الجانب الاكبر من جهدها ..

ولعل الدافع الاكبر للثورة الخضراء هو محدودية الرقعة الزراعية مع زيادة السكان والحاجة الملحة بل الامل الى حماية التربة من التدهور والحفاظ على خصوبتها ورفع غلتها .

وتزداد خطورة هذا الموضوع اذا علمنا اننا من الدول المستوردة للسلع الغذائية وان الاحصاءات تدل على أن عدد السكان سيصل سنة ٢٠٠٠ الى حوالى ٧٠ مليون نسمة ويلزم توفير الامن الغذائى لهم . الامر الذى يدعو لضرورة التوسع بمعدل ٢٠٠ الف فدان سنويا بالاضافة الى التوسع الرأسى المطلوب ..

وقد تضمنت استراتيجية الدولة التوسع فى مساحة ٢٫٨١٦٫٠٠٠ فدان موزعة على انحاء الجمهورية متاخمة للوادى ممتدة الى « شرق القناة » بالاراضى المحررة فى سيناء الحبيبة ليتدفق ماء النيل حاملا الحياة والامل

ومن هنا فقد تصدر برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى اهداف التنمية الزراعية فى ضوء اهداف خطة التنمية

فى الاتى :

١ — رسم خريطة زراعية لمصر على اساس علمى يوضح بها نوع التربة وانسب الحاصلات لزراعتها ..

٢ — الاعتماد على التوسع الافقى والتوسع الرأسى فى وقت واحد مع اعطاء لاولوية للتوسع الرأسى ..

٣ — التركيز على الحاصلات التى تحقق عائدا اقتصاديا اكبر وبذلك نحقق أمننا غذائيا من طريق الاكتفاء الذاتى فى بعض السلع وعن طريق تصدير سلع اخرى نستورد من حصيلتها سلعا غذائية .

٤ — تحقيق قدر من التكامل بين مصر والبلاد العربية على اساس التخصص فى الانتاج .

٥ — تشجيع رأس المال العربى والاجنبى على الاستثمار فى مشروعات التنمية الزراعية .

٦ — الاهتمام بالصناعات التى تخدم الزراعة وكذلك الصناعات الغذائية .

٧ — ادخال الاساليب الحديثة للزراعة فى مصر .

٨ — وضع سياسة سعرية للمحاصيل الزراعية تعلن للزراع فى وقت مناسب حتى تستطيع الدولة توجيه خطة التنمية الزراعية فى اطار خطة التنمية العامة .

ولعلنى اذكر فى مجالات التوسع الافقى انه ينبغى أن نستفيد من اخطاء الماضى فلا يتم استصلاح أراضى الا بعد ان يتم تنفيذ شبكات الصرف العام فى الوادى تحتها حتى لا تتكرر ماساة شمال وجنوب سمالوط حينما استصلحت آلاف الافدنة قبل استكمال شبكة الصرف العامة مما دعا امام الامر الواقع وقبل انشاء محطات طلمبات الصرف الى الاستعانة بطلمبات صرف مؤقتة وانشاء مصارف قاطعة لحماية الارضى المنخفضة من رشح الاراضى المرتفعة المتاخمة لها ولعل منطقة العدوة كانت المثل الصارخ .

لذلك ارى حتمية المواءمة بين خطة استصلاح الاراضى وخطة الصرف .

اما بالنسبة للتوسع الرأسى فأن الدولة تضع استراتيجية لتنفيذ شبكات الصرف المغطى وصولا الى تغطية خمسة ملايين فدان حتى عام ١٩٨٥ منها ٣ر٣ مليون فدان بالوجه البحرى و ٧ر١ مليون فدان بالوجه القبلى تم منها حتى الان على مستوى الجمهورية نحو ٦ر١ مليون فدان . الامر الذى يحافظ على خصوبة الارض وخاصة تلك التى ارتفعت بها المياه الجوفية بالاضافة الى رفع غلتها نحو « ٣٠٪ » فى المتوسط .

ومن هنا فان الضرورة تحتم وضع الاعتمادات اللازمة وخاصة وان هناك اتفاقيات مع البنك الدولى لتنفيذ شبكات الصرف المغطى اولاها بالوجه البحرى فى مساحة ٩٥٠ الف فدان قد تم منها جزء كبير والثانية بالوجه القبلى فى مساحة ٣٠٠ الف فدان يجرى تنفيذها والثالثة بالوجه القبلى فى مساحة ٥٠٠ الف فدان يجرى تنفيذها والرابعة بالوجه البحرى فى مساحة ٤٠٠ الف فدان وجارى الاعداد لتنفيذها ..

وعلى طريق الثورة الخضراء حدد برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى فى مجال التوسع الافقى ان هذا يستلزم استراتيجية لاستصلاح الاراضى ويرى الحزب حسب برنامجه ان تعتمد هذه الاستراتيجية على مايلى :

١ — رسم خريطة دقيقة لمواردنا المائية حتى عام ٢٠٠٠ وخريطة للاراضى القابلة للاستصلاح ونوع التربة وانسب الحاصلات . وتدل الاحصاءات الحالية على اننا نستطيع توفير حوالى ١٦ مليار متر مكعب من المياه تكفى زراعة حوالى ثلاثة ملايين فدان وان لدينا اكثر

من ستة ملايين قابلة للزراعة منها حوالى اربعة ملايين فى وادى النيل والباقى فى الصحراء الغربية وسيناء .

٢ ــ وضع جدول زمنى لاستصلاح ٢٠٠ الف فدان سنويا لمواجهة الزيادة السكانية على ان يوضع مشروع متكامل لاستصلاح كل منطقة على حده .

٣ ــ انشاء بنك للاستثمار الزراعى تجمع فيه حصيلة بيع الاراضى المستصلحة ويتولى اقراض الدولة والشركات والافراد للقيام باستصلاح الاراضى .

٤ ــ ان يكون الاصل فى توزيع الاراضى المستصلحة او القابلة للاستصلاح هو بيعها للافراد سواء كانوا من المصريين أو الملاك من خريجى الجامعات او غيرهم وتقسيمها الى مساحات تكون وحدات قابلة لاستغلالها اقتصاديا مع وضع حد ادنى لتوفير حياة كريمة للاسرة ووضع حد اقصى يزيد عما هو مقرر الان فى الملكية الزراعية وذلك تبعا لطبيعة التربة وقربها او بعدها عن العمران ، ويراعى فى تحديد ثمن بيع الاراضى المستصلحة الا تزيد على تكلفة المرافق الاساسية من ترع ومصارف وطرق .

٥ ــ تمنح الدولة الشركات حق استصلاح الاراضى على ان تحتفظ بما تستصلحه من الارض فترة معقولة لاتزيد على خمسين سنة تؤول بعدها الارض للدولة وخلال فترة الاستغلال تقوم هذه الشركات باستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة ..

٦ ــ تشجيع اصحاب رؤوس الاموال سواء من الافراد او الشركات على استثمار اموالهم فى مجال استصلاح الأراضى سواء من طريق القروض ام قيام الدولة بتنفيذ مشروعات الرى والصرف الرئيسية وكذلك المرافق الضرورية ..

٧ ــ يقوم الاستغلال الزراعى فى الاراضى الجديدة على اساس وضع هيكل محصولى يلائم طبيعة التربة وطريقة الرى المستعملة بحيث يحقق اعلى فائدة ممكنة وتوضع لذلك دورات زراعية ملائمة ..

وفى وحدات اقتصادية مناسبة تلافيا لمضار الحيازات الصغيرة ــ يكون نظام الاستغلال الزراعى فى الاراضى الجديدة ملزما للافراد والشركات .

٨ ــ تشجيع اقامة الجمعيات الزراعية فى الارض الجديدة سواء عن طريق الافراد او الشركات او التعاونيات .

هذا ولعل استخدام احدث وسائل الرى من رى بالرش ورى بالتنقيط وصولا الى المقنن الاقتصادى من ناحية وحتى لا تتاثر الارض الزراعية المختصة من رشح الاراضى المستصلحة المرتفعة من ناحية اخرى .

وهذه ضرورة حتمية اذ ان الماء عملة صعبة والاسراف فيه جريمة .. كما ان اى اتلاف فى الوادى الخصيب جريمة اخرى وبالتالى فان ترشيد مياه الرى سواء بالحد من الاسراف او استخدام احدث اساليب الرى ضرورة حتمية .

كما ان الحفاظ على الارض الزراعية الحالية ضرورة قومية واقتصادية ولم يترك برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى اية ناحية تهم التنمية الزراعية الا وتناولها بما فى ذلك الحد من دور الدولة واقتصاره على الارشاد والتوجيه ..

وتمليك من لايملك وفق ماتنتهجه الاشتراكية الديمقراطية ، وما يتعلق بتشريعات التعاون من تطور وخلافه □

مهندس وليم نجيب سيفين

السـادات يتابع بنفسه فى يناير القادم الحملة القوميـة لنشر اللون الأخضر فى ربوع مصر

ويـزور المنـاطق التى زرع فيهـا بيديه أول شـجرة .. حتى يتحقق الهدف الكبير بزراعة ١٨ مليون شجرة

فى بداية عامنا الحالى اطلق الرئيس السادات اشارة الانطلاق للبـدء فى مشروع قومى لنشر اللون الاخضر فى ربوع مصر يبـدأ بزراعة ١٨ مليون شجرة على مدى خمس سنوات بمنـاطق التعمير الجديدة فى شتى مواقع الصحراء ..

وقد غرس الرئيس بيده أول شتلة زيتون على حافة الساحل الشمالى الغربى ..

ومع مطلع العام القادم يزور السادات مناطق العريش وشرق البحيرات المرة ومطروح ، ليتابع ـ بنفسه ـ مراحل تنفيـذ مشروع التشـجير وليزرع بيديه أشجارا خضراء جديدة تمهيدا لبدء السنة الثانية فى تنفيذ هذه الخطة التى تدخل فى اطار نشر المساحات الخضراء على خريطة مصر

● والسؤال الان ماذا تحقق من المشروع القومى للتشجير خلال عام يوشك على الاكتمال ؟ — ما هى بالتحديد أنواع هذه الاشجار ؟ ومن أين يمكن تدبير ١٨ مليون شتلةصغيرة سوف تتحول مع الايام الى أشجار باسقات ؟

كل هذه الاسئلة اجاب عليهـا المهندس توفيـق حامد كرارة وزير استصلاح الاراضى .. المسئول الاول عن خطة التشجير الطموحة ..

قال وزير استصلاح الاراضى :

●● استجابة لتوجيهات الرئيس بتوسيع رقعة التشجير على مستوى الجمهورية وبتكثيف كل الجهود الرسمية والشعبية لتحقيق هذا الهدف منخلال مشروع قومى طمـوح .. قام خبراء وزارة استصلاح الاراضى بوضعخطة خمسية لزراعة ١٨ مليـون شـجرة [فاكهة وأخشاب] على مساحة ٤٧ الف فدان بالاراضى الصـحراوية الجديدة ، خلال ٥ سنوات فى اطار سياسة موحدة للتوسع البسـتانى بمناطق التوسـع الافقى وخاصـة فى الساحل الشمالى الغربى والسـاحل الشمالى الشرقى وسيناء ، والوادى الجديد ، على أن يتم هذا التوسـع بأحسن صورة ممكنة فى الانتـاج للاغراض المختلفة سواء للاسـتهلاك المحلى ، أو للتصدير .. وأشجار الفاكهة يراعى فى نوعيتها بالطبـع ملاءمة طبيعة مناخ وأرض الصحراء وهى تنحصر فى الزيتون والعنـب والخوخ والكمثرى والتفاح واللـوز والجوافة والتين والرمان والبيـكان والنخيل ..

ويهدف التوسـع فىالاشجارالخشبية كالكانورو الاكاسيا والجازورينا والحور والاثل الى سد العجز الـكبير فى مصدات الرياح فى الاراضى الجديدة والصـحراوية .. كما يهـدف الى مقاومة سفى الرمال وتثبيت الغرود الرملية فى بعض الاماكن ، وفوق كل هذا يبقى هدف زيادة الثروة الخشبية التى تفتقر اليها بلادنا .. وعموما تقضى الخطة بزراعة ٩ ملايين شتلة من الاشجار الخشبية فى السنوات الخمس القادمة .

●● هناك عاملان اساسيان — والكلام للوزير — من المحتم توافرهما قبل اختيار منطقة التشجير ، الارض ومدى صلاحيتها للاستزراع ، ونقطة الماء أى ضمان مصدر رى للشجرة اما من الامطار أو الابار أو مصارف المياه ، وذلك فى السنوات الاولى من عمر الشتلات حتى تصل جذورها الى منسوب المـاء الارضى

وثمة عوامل أساسية وضعت على أساسها قضية الاستزراع وفىمقدمتها تحديد الانواع الملائمة للظروف البيئية والمناخية للمناطق الجديدة التىتتطلب مقننات مائية قليلة ، وقوة تحمـل لمناخ الصحارى ؛ وعلى ذلك تم تحديد أعداد الشتلات من الانواع المختلفة وتحديد المساحات لكل نوع .

● ولكن هل تحقق المستهدف من العام الاول فى خطة التشجير ؟

●● ونستطيع أن نقول أن خطة العـام الاول من المشروع القـومى للتشجير قد تحققت بالكامل .. وتم زراعة ربع مليون شتلة زيتون و ٥٠ ألف شتلة لوز وعشرةآلاف شتلة خوخ من النوع الممتاز المخصص للعصير .. وعشرة آلاف فسيلة نخيل ..

تمت زراعة كل هذه الشـتلات بمناطق الساحل الشمالى الغـربى وسيناء والوادى الجديد وفى زمام الشركات الزراعية وشركاتالاستصلاح بالاراضى الجديدة فى غرب النوبارية .

هذا عن خطة ١٩٧٩ أما عنالعام

القادم الذى يبدأ بعد أيام فالمستهدف زراعته ٣ ملايين ٢٢٦ ألف شجرة فاكهة ومليونا شجرة خشبية .

●● بالنسبة لتوفير الشتلات اللازمة عند بدء المشروع وحتى الان واجهتنا حقيقة تصرفنا على أساسها : وهى عدم توافر شتلات الفاكهة بهيئة الانتاج الزراعى ، وفى شتى المشاتل المحلية ، بعكس الامر فيما يختص بالاشجار الخشبية فهى متوافرة الشتلات ولا توجد مشكلة بشأنها .. ولتوفير شتلات الفاكهة لجأنا الى عمل مناقصة عالمية لدول البحر الابيض المتوسط التى يتقارب مناخها مع مناخنا لتوريد الشتلات المطلوبة وبالمواصفات التى نحددها ، وجاءت عروض من ايطاليا واليونان وأسبانيا وتونس ولبنان .. وبالدراسة وجدنا أن أنسب العروض المطابقة لمواصفاتنا هو العرض الاسبانى وزاد من ملاءمته أن الدفع بالعملة المصرية .. ويقدر ثمن الشتلة فى المتوسط .. تسليم المطار بـ ١٨٠ قرشا .

وعن رحلة هذه الشتلة منذ وصولها الى ارض المطار حتى غرسها فى مناطق التعمير الجديدة الصحراوية وخطة الوزارة لصيانة هذا الغرس حتى مرحلة الانتاج يستطرد المهندس توفيق حامد كرارة وزير استصلاح الاراضى قائلا :

●● برغم أن ثمن الشتلة فى المتوسط كما ذكرت ١٨٠ قرشا فاننا نسلمها للبدوى فى الصحراء ليغرسها بسعر ٢٥ قرشا فقط ، وتتحمل الدولة فرق هذا الثمن كدعم لتحقيق خطة التشجير البستانى والثورة الخضراء .. وأيضا لتحقيق مخطط توطين بدو الصحراء فى مجتمعات زراعية ثابتة مستقرة توفر مستوى لائقا للمعيشة لهؤلاء المواطنين .. ولا يقف الامر عند حد هذا الدعم الذى يصل الى أكثر من جنيه ونصف لكل شتلة ، بل يتعداه الى اقراض البدوى .. وهناك مشروع بمحافظة مطروح يسمى « بنك الشجرة » يمنح كل من يتسلم شتلة جنيها فى السنة كقرض لرعاية الشجرة حتى تنضج وتثمر وبعدها يخصم البنك القرض [وهو بالمناسبة قرض حسن بدون فوائد] من قيمة المحصول الذى يتحقق بعد فترة أقصاها ٥ سنوات .. وهناك من تسلم ١٠٠ شجرة فهو يتسلم ٥٠٠ جنيه على مدى خمس سنوات .. وبالطبع يستتبع هذا بالضرورة رعاية الشجرة وصيانتها حتى تثمر ويمكن سداد القرض ، وهناك أولوية لزراعة أشجار الزيتون بالساحل الشمالى حيث تقضى الخطة بزراعة ١٠٠ ألف شتلة نخيل هذا الشهر «ديسمبر» مع موسم الامطار ويشجر فى يناير وفبراير

ولن يقتصر « بنك الشجرة » على مطروح بل ستطبق التجربة فى الوادى الجديد وسيناء ..

● ومن واقع الممارسة ما مدى استجابة بدو الصحراء لمشروع التشجير ؟ وماذا عن الارض التى يغرس فيها الشتلات هل يمكن له تملكها والاستقرار بها بعيدا عن حياة الرعى والترحال ..

الاجابة هنا للمهندس سعيد رحمى وكيل وزارة الاستصلاح :

●● فى البداية كان هناك تخوف من البدو تجاه الشتلات المستوردة من أسبانيا لانها تختلف عما اعتادوا عليه ، فهى غير « مطعومة » ، ولكنهم حينما شاهدوا أنها قوية ونامية وذات أفرع اطمأنوا لها ، وعندما جربوا زراعتها زاد اقبالهم عليها ، وزادت طلباتهم منها ، وبالمناسبة هذه برقية وصلتنا اليوم من البدو المزارعين بمطروح ، كانوا يطلبون ٤٥ ألف شتلة زيتون ، والان من واقع

هذه البرقية يطلبون سرعة زيادة الكمية الى ٨٠ ألف شتلة

●● ان أشجار الزيتون تحقق دخلا عاليا ، يقدر في المتوسط بألف جنيه للفدان ، وفدان الكمثرى قد يحقق أربعة آلاف جنيه .

●● اما عن استيراد الشتلات من أسبانيا ، فسوف يستمر في العام القادم فقط ، بعدها نعتمد على الشتلات المحلية التي يجرى اعدادها حاليا ..

تحقيق : خميس البكرى



● الرئيس السادات يغرس بيديه اول شجرة في المشروع القومي لنشر اللون الاخضر على خريطة مصر الجغرافية ●

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/١٢/٢٠

قـــــانون جـــــديد بانشـــــاء صـــندوق للثورة الخضراء بسيناء

تم اعداد مشروع القانون الخاص إنشاء صندوق للثورة الخضراء الذى طلب الرئيس أنور السادات انشاءه لتحقيق الامن الغذائى بسيناء وتعويض المواطنين عما أصابهم من طول معاناة فى ظل الاحتلال الاسرائيلى .

ويتبع الصنـــدوق رئيس الوزراء ويستهدف توفير المياه لرى الاراضى التى يتم استصلاحها ودراسة امكانيات المياه الجوفية ووضع الاسلوب الامثل لاستغلالها ، ووضع السياسة العامة لاستصلاح الاراضى واستزراعهـــا وتنميتها واستغلالها ، وحصروتصنيف الاراضى القابلة للزراعة .

وينص المشروع على ان مقـــــر الصندوق مدينة العريش ، ويشترك الصنـــدوق وأجهـــزة وزارة التعمير والمجتمعـــات الجديدة فى وضــع السياسات والبرامج المتعلقة بانشــاء مجتمعـات جـديدة ، والتنسيق مع أجهزة الوزارات المختصة فى تخطيط المرافق والخدمات على أساس تخطيط اقليمى شامل .

ويختص الصندوق باجراء الدراسات الفنية والاقتصادية لاستصلاح الاراضى والمشروعـــات الزراعيـــة ومشروعات الانتاج الحيوانى واسنادها الى جهات التنفيـذ ، والاشراف على منـــاطق استصلاح الاراضى بسيناء ، وأجهزة التعاون التى تشرف على الجمعيـــات التعاونية لاستصلاح الاراضى .

ويشكل للصنـــــدوق مجلس ادارة برئاســـة رئيس الوزراء وعضوية وزراء البترول واستصلاح الاراضى والزراعـــة والرى والتعليم والتخطيط والمالية والتعمير والمجتمعات الجديدة والاقتصاد ، وتكون له موازنةمستقلة.

وتتكون موارد الصندوق من بترول المناطق المحررة بسيناء ، والاعتمادات الخاصة بالاجهزة التى نقل اختصاصها اليه ، وتلك التى يتقرر تخصيصها له.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/١/٢٠

السادات : اليوم تنطلق الثورة الخضراء لتعمير كل الصحارى المصرية

٢٩ يناير عيد للثورة الخضراء فى مصر

تعمير الصحراء هو نقطة البدء الصحيحة

استصلاح ١٥٠ ألف فدان بالصالحية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة للزراعة والرى

خلال زيارته لاول مزرعة نموذجية فى سهل الصالحية أمس أعلن الرئيس أنور السادات : أن اليوم ومن هنا تبدأ الثورة الخضراء لتعمير كل الصحارى المصرية من أجل اضافة ملايين الافدنة الى المساحة الزراعية المصرية وقال الرئيس لقد كنت أرتاد الصحارى المصرية فى جنوب الوادى وشرقه وغربه بحثا عن كل قطرة ماء يمكن أن تروى وكل قطعة صحراء يمكن أن تزرع ، لقد كنت أبحث عن نقطة البدء التى تأتى بعدها الانطلاقة وماتراه اليوم هو نقطة البدء الصحيحة بالحساب العلمى وبالامل والعمل لم يعد الامر يحتاج الا الى بذل الجهد والعرق •

وبعد جولة دامت اكثر من ساعتين تفقد الرئيس المزرعة النموذجية الحديثة التى تقام على مساحة حوالى ٢١ ألف فدان فى سهل الصالحية بالتعاون بين الخبراء المصريين والامريكيين وتبلغ مساحة المرحلة الاولى ـ التى افتتحها الرئيس أمس ـ حوالى ٤ آلاف فدان تم استزراعها على مدى عامين وبلغت تكاليفها حوالى ٩ ملايين جنيه .

وقد طلب الرئيس السادات البدء فورا فى استصلاح ١٥٠ الف فدان اخرى على مدى ١٢ عاما فى سهول الصالحية والاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة فى وسائل الرى وأساليب الزراعة .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى أرض المشروع فى حوالى الثانية عشرة والنصف يرافقه الدكتور صوفى أبوطالب رئيس مجلس الشعب والسيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى والفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع والانتاج الحربى والمهندسون : حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمدن الجديدة وتوفيق كرارة وزير استصلاح الاراضى وعبد الهادى سماحة وزير الرى ومحمود داود وزير الزراعة وعثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والسيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهورى، والدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان ، والدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم ، والدكتور محمود أمين عبد الحافظ وزير السياحة والطيران المدنى ، والمهندس سليمان متولى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والحكم المحلى ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ، والدكتور عبد الحميد حسن وزير الدولة للشباب ، وجمال الناظر وزير الدولة للتعاون الاقتصادى

وكان فى استقبالهم بالمطار المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس والمهندس حسين أحمد عثمان رئيس شركة المقاولون العرب المنفذة للمشروع ، واللواء أمين ميتكيس محافظ الشرقية ، وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ،والسيد سيد سرحان محافظ بورسعيد ، والسيد أحمد حلمى بدر محافظ السويس ، وأعضاء مجلس الشعب بمحافظات الشرقية والقناة .

الرئيس يتفقد مراكز الرى بالرش المحورى

وبعد أن صافح الرئيس كبار مستقبليه بدأ جولته التفقدية بزيارة مركز الرى بالرش المحورى حيث استمع الى شرح من المهندس مدحت بحر المشرف على المشروعات الزراعية بالمقاولون العرب حول طرق الرى بالرش ثم قام الرئيس بعد ذلك بزيارة مزرعة البطاطس الحديثة ، ثم توجه الى قسم الرى بالتنقيط وقام بزراعة شجرة [مانجو] ايذانا ببدء تجربة زراعة الفواكه بهذه الطريقة الحديثة

ثم قام الرئيس بجولة فى معرض الالات الزراعية ثم معرض الالات الحديثة الامريكية التى تستخدم فى المشروع ثم قام بجولة فى المزرعة التجريبية التى أقيمت على مساحة حوالى الف فدان حيث تفقد زراعات الخضروات والتى أعطت انتاجا عاليا

ثم توجه الرئيس الى السرادق الذى أقيم بأرض المشروع حيث استمع الى شرح عن المشروع النموذجى المتكامل والذى اعد لزراعة ١٥٠ الف فدان

على مدى ١٢ سنة بتكاليف قدرها ٢٩٢ مليون جنيه وينفذ المشروع على ٣ مراحل تشمل كل منها استصلاح حوالى ٥٠ الف فدان ثم شاهد الرئيس نموذجا مجسما للمشروع المتكامل والذى يقام فى المنطقة المحصورة مابين ترعة الاسماعيلية وطريق مصر - الاسماعيلية الصحراوى .

ثم بدأ بعد ذلك الاحتفال ببدء تجربة غزو الصحراء ، والذى بدأ بتلاوة للقرآن الكريم ، ثم القى المهندس حسين أحمد عثمان كلمة استعرض فيها الجهود التى بذلت لبدء تنفيذ مشروع الصالحية ، كما استعرض المشروع المتكامل لزراعة ١٥٠ الف فدان .

ثم ألقى الرئيس كلمة ، قال فيها :

بسم الله .. بلا شك ما رأيناه اليوم هو بحق بدء الثورة الخضراء ، وأنا اتفق تماما مع جعل هذا اليوم عيدا للثورة الخضراء ، نحتفل به كل عام ، وكما قلت مرارا ، ان مستقبل مصر فى غزو الصحراء وتحويلها الى اللون الاخضر الذى نراه حولنا اليوم ، ليمتد متراميا على أحدث ما فى هذا العالم من تكنولوجيا .

وكما قال المهندس حسين عثمان فانه بدءا من النقطة التى انتهى اليها الاخرون يجب أن نبدأ نحن هنا فى مصر فهذا هو مستقبل مصر ورخاء مصر ، كان أملى دائما فى خلال السنتين الماضيتين عندما كنت أتجول فى صحراء مصر شمالها وجنوبها شرقها وغربها ، كنت أبحث عن نقطة البدء التى تأتى بعدها الانطلاقة ، مانراه اليوم هو نقطة البدء الصحيحة بالعلم .. بالحسابات بالامل ولم يعد الامر الا مزيدا من العرق من الامل .. من الجهد فلدينا رخاء لكل مواطن على أرض مصر ونقطة البدء عثرنا عليها ولا عذر لنا بعد الان .

أدعو الله أن يوفقنا جميعا لكى يندفع عصر غزو الصحراء الى مداه فهذا هو الاساس الاقتصادى الذى يجعل من اقتصادنا الى الابد قاعدة صلبة قوية لكي يستطيع المواطن أن يحصل على طعامه بأرخص الاثمان وفى الوقت نفسه نستطيع أن نصدر الطعام تهنئتي وعرفاني وشكرى للمقاولون العرب على هذا الجهد الذى بدأوه بجسارة وعملنا لابد أن يكون بجسارة فى كل الميادين ، وبهذه الجسارة نستطيع ان نعوض مافات وأن نبنى البناء الذى نريده لمصر .

انى أشكر المقاولون العرب والاخوة المسئولين عن تنفيذ هذا المشروع ، والاخوة أعضاء المكتب السياسى للحزب الوطنى ، الذين رافقونى اليوم ووزراء الحزب الوطنى وحكومة الحزب ، وأضعها مسئولية فى أعناقهم جميعا فلم يعد أمامنا الا العمل والعرق لتوفير مزيد من الاستقرار فى بلدنا لكى يقبل راس المال على بلدنا ، وبدلا من أن نصلح بآلاف نصلح بملايين الافدنة ، ولا تأتى علينا سنة ٢٠٠٠ الا ويكون شعبنا قد أضاف ملايين الافدنة .

بالمدن الجديدة بالانتاج الجديد يكون هناك مكان لكل مصرى يملكه ويحبه ويجنى منه ثماره حتى يعيش فى رخاء وأمان وفقكم الله جميعا لنبنى رخاء مصر ولقد طلبت الى المهندس حسين عثمان أن نبدأ فورا فى استصلاح ١٥٠ الف فدان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٨٥ مليون جنيه اعتمادها لصندوق الثورة الخضراء

تم اعتماد مبلغ ٨٤ مليونا و ٩٠٠ الف جنيه لصندوق الثورة الخضراء ، منها ٦٠ مليونا و ٣١٣ الف جنيه تمويل محلى ، و ٢٤ مليونا و ٥٨٧ ألف جنيه نقد أجنبى ، و ٩ ملايين و ٢٢٠ ألف جنيه نقد حر و ١٥ مليونا و ٣٦٧ الف جنيه تسهيلات •

وتسهم وزارة الزراعة فى اعتمادات هذا الصندوق بمبلغ ٢٢ مليونا و ٨٣٦ ألف جنيه •

كما تسهم وزارة الرى بمبلغ ١٨ مليونا و ٣٠٠ الف جنيه ، ووزارة استصلاح الاراضى بمبلغ ٢٣ مليونا و ٨٩٦ ألف جنيه ، ووزارة التعمير بمبلغ ٣ ملايين و ٨٦٨ الف جنيه • ووزارة الحكم المحلى بمبلغ ١٥ مليون جنيه •

صندوق الثورة الخضراء يتبع رئيس الوزراء

اصدر الرئيس أنور السادات قرارا أمس بانشاء صندوق الثورة الخضراء ليتولى تمويل بعض مشروعات التنمية الزراعية الافقية لتحقيق سياسة الامن الغذائى .

وتضمن القرار أن تتبع هيئة صندوق الثورة الخضراء رئيس مجلس الوزراء مباشرة وان يكون مجلس ادارة الصندوق برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية وعضوية كل من : وزراء : التخطيط ، والاسكان والتعمير ، واستصلاح الاراضى ، والدولة للزراعة والامن الغذائى ، والرى والصناعة والثروة المعدنية .

ويتولى الصندوق اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية الخاصة بمشروعات استصلاح واستزراع الاراضى .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٧/٩

النقط فوق الحروف الثـــورة الخضراء والأمـــن الغــــذائي

الرئيس محمد انور السادات الذى اخضرت فى عهده وبفضله [الكلمة المصرية] وعادت اليها نضارتها بعدماجفت ولوث وييست حتى كادت تصبح حطبا لاشك انه من اعظم الابطال الذين يصنعون التاريخ .. لان صنع التاريخ هو خلقه لا اختلاقه .

الرئيس السادات يصنع التاريخ لانه اول من نادى [بالثورة الخضراء] .. اى بالتحول الكبيـــر فى الزراعة العلمية .. وتصـــنيع الزراعة .. واستصلاح الاراضى الجديدة .. وغزو الصحراء .. لانه منذ سبعة الاف سنه ظلت الارض الزراعية المصرية منبتا للخير والرخاء والنماء.. منخلالالشريط الاخضر الضيق « وادى النيل » الذى تكتنفه الصحراء من الجانبين خـرج الغذاء والكساء لاهل مصر .. وقد بلغت المساحة الزراعية فى مصر حوالى ٦ ملايين فدان على هذا المدى منالسنين وذلك حتى قيام الثورة عام ١٩٥٢ .. وتتعرض للتناقص سنويا بنحو ٢٠ الف فدان لاغراض الانشاءات السـكانية والصناعية ومشروعات المرافق وبالنسبة لزيادة السكان من (٧٥٢ر٧١٤ر١١) نسمة ١٨٩٧ الى اكثر من ٤١ مليونا الان تناقص نصيب الفرد من الاراضى الزراعية من نصف فدان الى اقل من ١٧ر من الفـدان وازاء ذلك اطـل شبح الازمة الغذائية واضحا للعيان بعد ان سجلت الاسعار العالمية زيادة باهظة فى اسعار المنتجات الزراعية عموما .. والمشكلة بالنسبة لمصر جد خطيرة فيكفى ان تعرفاننا نستوردكميات من القمح مما يحمل ميزاننا التجارى مبلغا لايقل عن ٥٠٠ مليون جنيهسنويا لمواجهة الطلب الزائد على هذا المحصول فضلا عما تتحمله موازنة الدولة من اموال طائلة لتثبيت سعر الرغيفتيسيرا على المواطنين .

شهدت السنوات الاخيرة تقدماعلميا فى الزراعة اطلق عليه «**الثورة الخضراء**» لانه احدث انقلابا كبيرا فى الزراعة بفروعها المختلفة وعبر البعض من هذا التقدم الكبير بان الزراعة اصبحت صناعة تعتمد على الحقل لا على المصنع وصاحب هـذا التقدم العلمى تقدما تكنولوجيا عظيما ساعد فى جنى ثمار هذا التقدم العلمى وتحقيق اهدافهوعبر عن ارادة جبارة املت على الطبيعة مشيئة الانسان وكرمت روح الله فيه واكدت سيادته وتفوقه على كل الصعاب وكفلت للانسان النصر فى صراعه الرهيب مع الزيادة الكبيرة فى عدد سكان العالم والتى كانت تهدد مستقبله بمجاعةغذائية مروعة اذ يتضاعف عدد سكان العالم ثلاث مرات خلال الثمانين سنة القادمة فيصبح العدد اكثر من ١١ الف مليون نسمة !!

كما ان الثورة الخضراء قدمت الحلول العلمية للمشاكل التى صاحبت الانسان

فى عصوره المختلفة واصبحت تدخل مرحلة جديدة مجيدة للزراعة المتطورة تنفرد عن كل ماسبقها وتمثل العصر الحديث الذى تمكن فيه التقدم الفكرى والعلمى من بلوغ قمم رائعة مشرقة »

ولو مررنا ببعض الارقام من اثر «الثورة الخضراء» لاتضحت امامنا قيمتها الحقيقية فى عالمنا المعاصر فائدة ورمزا .. والفائدة تحسبها الارقام على النحو التالى :

● بعد ان كانت الهند وباكستان اكثربلاد العالم استيرادا للقمح يمكنهما انتاج فائض يمكن تصديره خلال السنوات القليلة القادمة .

● تمكنت المكسيك من انتاج صنف جديد من القمح ينتج الفدان منه ٤ اطنان وهو ضعف محصول الفدان فى اعلى بلاد العالم انتاجا للقمح .

● انتجت المكسيك صنفا من الذرة الهجين ينتج الفدان منه اكثر من خمسة اطنان .

● تمكنت الفلبين من انتاج اصناف جديدة من الارز تجود زراعتها فى الشرق الاقصى وتغل محصولا كبيرا .

● لم تشمل « الثورة الخضراء » الحبوب وحدها بل تعدتها الاغلب المحاصيل فهناك بعض اصناف القطن قصير التيلة يغل الفدان منه ٢٠ قنطارا فى المتوسط

● حدث تطوير كبير فى زراعة الفاكهة فمثلا فدان التفاح كان يزرع بعدد من الاشجار يتراوح بين ٨٠ و١٦٠ شجرة وكان حجم الاشجار كبيرا ولكن الاثمار كان يتأخر اذ لاتغل الاشجار محصولا كاملا الا بعد مضى اكثر من عشر سنوات وكان محصول الفدان عشرة اطنان »

ولكن العلماء تمكنوا اخيرا من استنباط اصول « مقزمة » تطعم عليها اصناف التفاح المعروفة لنا ولكن حجم الاشجار يظل صغيرا ويزرع الفدان بعدد يتراوح بين الف وعشرين الف شجرة وتغل الاشجار محصولا كاملا بعد ٣ سنوات من الزراعة ويبلغ متوسط محصول الفدان ٤٠ طنا .

● تمكنت جامعة كاليفورنيا من انتاج اصناف جديدة من الشليك « الفراولة » يغل الفدان ١٧ طنا فى المتوسط مقابل طن ونصف الطن عندنا .. وقد امكن تحقيق هذا المحصول الكبير بتربية اصناف جديدة تركيبها الوراثى يجعلها كبيرة الانتاج عن طريق معاملات خاصه فى الزراعة مثل تطعيم التربة والتسميد بجميع العناصر الغذائية ومقاومة الافات على ان توضع الشتلات فى الثلاجة لفترة كافية »

● لم تقتصر « الثورة الخضراء » على المحاصيل النباتية وحدها بل حملت الى جيلنا المعاصر لمسات قوية ومضيئة تشير الى طاقات مبدعة فى الثروات السمكية والحيوانية والدواجن »

وقد اصبحت عبارة «الثورة الخضراء» تقفز الان الى الاذهان مقرونة بمدلول معانيها كعامل مؤثر فى القيمة الغذائية للمنتجات الزراعية الى جانب الانتاج الضخم فعملت على زيادة الفيتامينات فى الخضر والفاكهة كما حققت نتائج رائعة بالنسبة للطعم الجيد والمقبول ومزايا تحمل التسويق »

وبالرغم من ان الذرة اساسا محصول

نشوى الا انه تجرى حاليا تربية اصناف بها نسبة مرتفعة من البيروتين المتكامل الذي يحتوى على معظم الاحماض الامينية حتى يمكن ان يكون غذاء صالحا للانسان والحيوان معا .

واصبحت زيادة القيمة الغذائية بشكل واضح ملموس فى كل السلالات الجديدة — نباتيا وحيوانيا — ظاهرة جديدة من ظواهر عصر « الثورة الخضراء » .

هذا وتجرى بحوث كثيرة بهدف خفض الفاقد من الانتاج الزراعى والاستفادة من الانتاج الكبير لاول جهد زراعى علمى منظم فى تغذية الانسان والحيوان .

التحول .. الى الثورة الخضراء

أن [الثورة الخضراء] هى وحدها التى تستطيع ان تصنع الحياة على أرضنا الطيبة بالكفاية والعدل .. وان تحول الخضرة التى كانت شريطا مقطع الاوصال فى بقع متناثرة من ارض مصر الى حقول خضراء واسعة .. لها طول وعمق وتحدد بالرؤية « الواضحة » ابعاد الامال المتجددة والمتسعة دواما أمام شعبنا العريق فى مستقبل مشرق

ان مسئوليتنا التاريخية اليوم ان **نعيش بلادنا هذه الثورة الخضراء التى تستحق منا جميعا اعظم الجهود واكثرها عمقا لان هذا هو الطريق الوحيد الى [الامن الغذائى]** ومصر اول دولة زراعية قادت الحضارة منذ اكثر من سبعة الاف سنة ولن يتحقق ذلك الا بتحقيق الاهداف التالية :

① فتح المجال أمام الجميع [افرادا وشركات وجمعيات الخ] لاستصلاح الاراضى لان مساحة الاراضى المتاحة للتوسع الزراعى الافقى حوالى ١١ مليون فدان منها حوالى ٤ر١ مليون فدان فى سيناء .

② التوسع الرأسى فى تحسين الاراضى المصرية بعد ترشيد استخدام مياه الرى وتنفيذ مشروع الصرف المغطى الذى حقق زيادة مؤكدة بلغت ٣٥ ٪ للقطن و٣٢ ٪ للذرة و٢٧ ٪ للقمح بالاضافة الى الاخذ باحدث الاساليب العلمية فى الانتاج الكثيف والمتغير طبقا لظروف الارض وطبيعة المنطقة بدلا من الزراعات التقليدية .

③ تحسين وتنويع الحاصلات البستانية ومنها المشروعات العاجلة بزراعة الف فدان من العنب و١٢٠٠ فدان من الموالح و١٥٠٠ فدان من الزيتون بمديرية التحرير و٦٠٠ فدان نباتات طبية وعطرية والتوسع فى انتاج اصناف ممتازة من هذه المحاصيل للتصدير .

④ العمل على تدعيم الصناعات الزراعية بانواعها المعروفة فى العالم الحديث .

⑤ الاتجاه فورا الى المزارع المتخصصة للانتاج الفاكهى والخضرى والانتاج الحيوانى بما يحقق رفع الكفاية الانتاجية الزراعية والثروة الحيوانية والداجنة وصناعة الالبان ممثلة فى مستوى دخل زراعى فردى وقومى عال

⑥ غزو الصحراء الشاسعة والممتدة عبر البصر حيث تغطى الصحارى فى مصر زهاء ٩٧٪ من مساحتها اى مايقرب من ٩٧٠ الف كيلو متر مربع وهناك اثار تدل على انه نمت فى الصحراء فى بعض العصور الاشجار والغابات ومرحت فيها الحيوانات الاليفة .

انه يجب تعبئة الدولة جميعا لتحقيق [الثورة الخضراء] لدخول العلم والتكنولوجيا فى كل قطاعات الزراعة

بما يحقق الامن الغذائى الذى يتولاه اليوم المهندس عثمان احمد عثمان الذى اكتسب سمعة دولية كنموذج للانجاز السريع الرائع ويوحى اسمه دائما بعملية بناء ضخمة محررة من البيروقراطية وذلك لتعويض سنوات التخلف والحرب وكسر حاجز الشك والخوف وبدء عصر جديد هو عصر البناء والرخاء والنماء عصر [الثورة الخضراء] ويكفى ان يقال عنا باننا عشنا وعملنا فى هذا الجيل .. جيل انور السادات .. حقا انه « جيل علي موعد مع القدر » ..

طلعت يونان

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١/١٨

بعد ٢٤ ساعة يعلن الرئيس السادات - من هنا - بداية الثورة الحقيقية لغزو الصحراء

● يزرعون الخير ويحصدون الأمل!

لاتكاد تصدق عينيك •• وأنت تعبر بخطوة واحدة من الحلم الى الحقيقة •• من الرمال الجامدة الهامدة الى الخضرة التى ترطب العيون وتدفىء القلوب وتحيى فى الصدور ألف أمل وأمل • •

تنحدر بنا السيارة من ترعة الاسماعيلية الى صحراء الصالحية •• بعد ثلاث دقائق • • كانت الصحراء قد أحكمت قبضتها على السيارة ومن فيها •• اللون الاصفر القاتم هو السيد المطاع هنا • • يظلل بالغبار كل العيون • • ويتسلل مع الانفاس الى الصدور •• ونبتلعه فى صمت ودون احتجاج جرعة بعد جرعة ••

وفى لحظة تعبر السيارة منحدرا لتهبط فجأة وسط بحر هادىء الامواج من الخضرة .. وتشعر لثوان كان بابا من ابواب الجنة قد فتح أمام عينيك !

ويحتضنك اللون الاخضر .. ويبتسم فى وجهك بعد عبوس الرمال طول الطريق .. كانه يقول لك .. اهلا

وتقفز الى خاطرى وأنا أهبط مع الهابطين من سلم السيارة الى الارض الخضراء التى تحمل الان اسم مزرعة الصالحية .. عبارة قالها لى المهندس عثمان احمد عثمان قبل أيام قليلة : [اذهب الى الصالحية وسوف تشاهد هناك معجزة حقيقية صنعها الانسان المصرى .. اذهب لتشاهد بعينيك وبعدها تتكلم !] .

وأتلفت حولى فى انبهار .. ويشدنى المهندس حسين عثمان من يدى .. وهو يقول : على فين حاسب على البسلة الخضراء ! .

وأكتشف أننى دون قصد قد دخلت فى أحد حقول البسلة .. وانظر الى خط الافق فى كل الاتجاهات الاربعة اللون الاخضر هنا هو سيد الموقف .. هو السيد المطاع فوق قطعة من الصحراء انسحب منها الى الابد اللون الاصفر ..

المهندس حسين عثمان يتكلم ويتكلم يحكى قصة الصالحية من البداية .. والكل يستمع فى هدوء تارة وفى انفعال تارة أخرى .. الانفعال مصدره الحقائق المذهلة التى تحققت حتى الان ، فوق مساحة تتجاوز ٢٠٠٠ فدان ..

ويقودنا المهندس بحر المشرف على التجربة فى جولة طويلة الى كل المواقع .. قطرة الماء هنا تعنى الحياة ذاتها للارض وللبشر .. ومن هنا فانهم يعاملونها معاملة الجواهرجى لقطعة الذهب .. ويتحكم فى قطرات المياه آلات الرى بالرش .. آلات عملاقة ـ عملاقة ذات ذراعين هائلتين .. كأنها الديناصورات قد خرجت من جوف التاريخ البعيد .. كل ديناصور منها يروى بحسابات دقيقة للغاية ١٥٠ فدانا من الارض ..

سحابة نهار بطوله مضت ونحن نتحرك داخل حقول التجربة .. ويجمعنا مع الشباب المصرى الذى صنع المعجزة غداء عمل .. أعقبه فنجان شاى فى الهواء الطلق .. ولا حديث للحاضرين الا عن المستحيل الذى اصبح حقيقة .. ولكن الذى شدنى من التجربة كلها :

● ان الشـباب المصرى وحده هو الذى صنع بارادته كل شىء هنا .. شباب لايتجاوز عمر كبيرهم الخامسة والثلاثين .

● انهم هنا زرعوا الصحراء حتى الان دون أن يسحبوا قطرة واحـدة من مياه النيل .. الماء عندهم قادم من بطن الارض .

● الارض هنا بخلاف كل فدادين الارض فى الوادى كله غير مستوية.. عالية وهابطة ولاول مرة منذ ان عرف الانسان المصرى الاول الزراعـة .. يزرعون ارضا غير مستوية تصـعد فوقها عجلات الديناصورات وتهبط دون عناء !

● لا توجد هنا ترع أو مصارف.. فالنبات يأخذ حقـه الطبيعى فقط من الماء الذى يهبط عليه من أعلى مذابا فيه الاسمدة والكيماويات . ومن هنا فلا مكان للبلهارسيا !

● أن المشروع كله سوف يغطى تكاليفه خلال ثلاث سنوات فقط .

● انهم يصـدرون بالطائرات من هذه الارض [البسلة المصرية الخضراء] الى أسواق أوروبا .. من الصالحية الى لندن وباريس وأمستردام رأسا !

● كل من يعمل فى المزرعة هنـا يمتلك قطعة أرض .. مهما كان الموقع الذى يعمل فيه .. حتى الميـكانيكى والعامل .. والطباخ .. كل واحـد يمتلك الان ما بين ٥ افـدنة و ١٠ أفدنة فى الصالحية [تزرع وتقلع] أما الثمن فهو من انتاج الارض نفسها

واسعدنى غاية السعادة وأدخـل البهجة والفرح الى قلوب كـل من شاركونى الرؤية عندما شاهدنا لافتات الملكية فوق كل قطعة أرض مرت من أمامها السيارة .. وصفق الـكاتب الصحفى احمد رجب ومعه عبد العزيز خميس رئيس مجلس ادارة روزاليوسف وعبد المنعم الصاوى وصفوت الشريف عندما شاهدوا لافتة تحمل اسـم :! عبد العال دعبس وهو أحـد عمال المزرعة امام حقل مساحته ٥ افدنة مزروعة بالبطاطس .. صفقوا طويلا وهم يشاهدون الارض الخضراء لايملكها فرد واحد .. بل يملكها الجميع الذين يعيشون هنا .. يشقون ويعرقـون يزرعون الخير ويحصدون الامل .

ويسأل عبد الله عبد البارى رئيس مجلس ادارة الاهرام المهندس حسين عثمان :

☐ هل يستطيع أى انسان مصرى أن يمتلك ٥ أفدنة هنا فى الصالحية ؟

ويرد حسين عثمـان : بشرط أن يعمل معنا هنا .. ان الارض مساحتها نحو ١٠٠ الف فدان سوف نزرعهـا على مدى السنوات الخمس القادمة وكل انسان مصرى قادر على العطاء يمكنه أن يحصل على ١٠ أفدنة وليس ٥ فقط ..

☐ وسأل عبد الله عبد البارى : اى انسان ؟

☐ حسين عثمان : نعم اى انسان قادر على البذل والعطاء

☐ عبد الله عبد البارى : حتى انا

☐ حسين عثمان بسرعة : حتى أنت بشرط أن تتفرغ للعمل هنا !

. . . .

. . . .

شمس الشتاء تحـاول جاهدة أن تبعث الدفء فى الجالسين فى الهـواء الطلق من حول فنجان شاى قبـيل الرحيل بنصف ساعة ..

والحوار بين الحاضرين جسر ممتد بين المستحيل الذى اصبح حقيقـة .. وبين حلم الاجيال القادمة فى كسـب مزيد من فـدادين الارض من نسـبهاء

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٥ / ١ / ١٩٨١

قرارات هامة يعلنها السادات لبدء الثورة الزراعية بأحدث الأساليب

الانطلاق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى عام ٨٥ بتشجيع الحوافز فى مجال الأمن الغذائى

الرئيس يعطى اشارة البدء فى اقامة أول تجمع زراعى على مساحة ٥٠ ألف فدان

علم مندوب « الاهـرام » أن الرئيس أنور السادات سوف يعلن يوم الخميس القادم عدة قرارات على جانب كبير من الاهمية تتعلق جميعها ببداية الثورة الزراعية وزحف الزراعة الى الصحراء بعيدا عن الوادى الضيق الذى تمت زراعته عبر آلاف السنين تحقيقا لخلق المجتمعات الجديدة فى المناطق المزروعة حديثا وفقا لاحدث أساليب التكنولوجيا ٠

وعلم المندوب ان هذه القرارات تتصل أيضا باطلاق الحوافز والملكات للمصريين والشركات المصرية بمساهمة الدولة ومساهماتهم فى تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتى للامن الغذائى ابتداء من عام ١٩٨٥ ٠

ويعطي الرئيس السادات في الاحتفال بالعيد الثاني للثورة الخضراء اشارة البدء في اقامة اول تجمع زراعي في صحراء الصالحية على مساحة ٥٠ الف فدان ، ويضم هذا التجمع مدينة سكنية متكاملة للخريجين والشباب الذين سيتم تمليكهم للاراضي في اطار مشروعات الامن الغذائي .

كما يتفقد الرئيس السادات خلال زيارته لمنطقة الصالحية ، الاراضي التي تمت زراعتها بالخضروات ومساحتها ٦٠٠ فدان بالاضافة الى ٢٠٠ فدان اخرى تم استصلاحها هذا العام وزرعت بالشعير ، ويسلم شهادات تمليك الاراضي بواقع ١٠ افدنة لكل فرد وعددا من الوحدات السكنية على المزارعين الجدد .

كما يزور الرئيس في الصالحية مشروع سلالات البقر ويضم ١٠٠٠ من امهات الابقار التي تم استيرادها من النمسا وامريكا لانتاج سلالات جديدة لتوزيعها على المزارعين ويتفقد سلالات التلقيح الصناعي وعجول الانابيب التي تم تربيتها وفقا لاحدث الطرق الحديثة ثم يلتقي بالمشرفين على المشروع ويقوم بتوزيع النياشين على العاملين الذين خدموا الارض .

وسوف يبدأ الرئيس جولته في يوم عيد الثورة الخضراء بزيارة ميت ابو الكوم الجديدة بسيناء وصرح المهندس حسين عثمان رئيس لجنة التعمير والمجتمعات الجديدة بالحزب الوطني بان الرئيس سوف يتفقد في هذه الزيارة مشروعات استصلاح الاراضي والامن الغذائي الجديدة بزيارة ميت أبو الكوم الجديدة بسيناء حيث يشاهد مساحة الالف فدان التي تمت زراعتها هناك لتكون باكورة اعمال استزراع سيناء والتي تمت زراعتها بالشعير والفواكهه والموالح بطريقتي الرش المحوري والتنقيط ثم يزور الرئيس مساكن العاملين بالقرية ويستعرض خطة الاستصلاح الجديدة بميت ابو الكوم والتي تشمل استصلاح واستزراع ٥ الاف فدان اخرى واقامة مدينة سياحية على البحيرات المرة ومدينة صناعية تضم مصانع للمواد الغذائية والالبان وتصنيع اللحوم وسيستقل الرئيس بعد انتهاء جولته في ميت ابو الكوم الجديدة طائرة هليكوبتر تنقله الى الصالحية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ: ٢٨ / ١ / ١٩٨١

١٥٠ مليون جنيه لاستصلاح الأراضى هذا العام

خطاب هام للرئيس بالصالحية غدا فى العيد الثـانى للثورة الخضراء

يرأس الرئيس أنور السادات اجتماعا هاما لمجلس الوزراء الموسع بالاسماعيلية اليوم • وعلم منـدوب ((الاهــرام)) أن الرئيس سوف يكلف الوزراء والمحافظين بمهام محددة لقطاعـاتهم ومحافظـاتهم لتحقيق الامن الغذائى وانجاز الرخاء خلال السنوات الاربع القادمة •

وكان الرئيس قد وصل الى الاسماعيلية ظهر امس فى بداية جولته لتفقـد مشروعات الامن الغذائى بالقناة وسيناء •

وسوف يركز الرئيس — فى الاجتمـاع الذى يعقد بديوان محافظة الاسماعيلية ويحضره الوزراء والمحافظون — على الخطوات التنفيذية للانطلاق بامكانيات الوزارات والهيئات لتحقيق هذا الهدف القومى وفقا لبرنامج زمنى محدد •

ويلقى الرئيس خطابا سياسيا هاما غدا فى الاحتفال بالعيد الثـانى للثورة الخضراء الذى يقام بمنطقة الصالحية ، حيث يتفقد الرئيس انجازات عام كامل من جهود الخبراء فى استصلاح حوالى الفى فدان كما يزور قرية ((ابيت ابو الكوم الجديدة)) فى سيناء التى تبلغ مساحتها الزراعية حوالى ٧ الاف فدان •

ومن جانب اخر فقد قرر الدكتـور عبد الرزاق عبد المجيـد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية والمالية .. — قبل سفره الى روما — اعتماد مبلغ ١٥٠ مليون جنيه لمشروعات استصلاح الاراضى هذا العام •

وصرح الدكتور سعد الدين الحنفى نائب رئيس بنك الاستثمار القومى بان هذه الاعتمادات سوف تخصص لاقراض الشركات المتخصصة لاستصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا •

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أول مجمع زراعي حديث بالصالحية وميت أبو الكوم الجديدة

ومن المقرر ان يحضر الرئيس احتفالات العيد الثاني للثورة الخضراء والذي يقام على ارض اول مجمع زراعي صناعي متكامل يقام بمنطقة الصالحية على بعد ٤٠ كيلو من الاسماعيلية ، ويتفقد الرئيس في بداية جولته غدا قرية « ميت ابو الكوم الجديدة » في سيناء والتي طلب الرئيس انشاءها منذ عامين لتكون نموذجا حضاريا لماينبغي ان تكون عليه القرية المصرية في المرحلة القادمة .

وتبلغ المساحة الكلية للقرية حوالي ٧ الاف فدان من بينها الف فدان للكتلة العمرانية والمرافق و ٦ الاف فدان للمساحة الزراعية وقد بدأ العمل بالفعل في زراعة الف فدان منها بالشعير والفواكه والموالح باستخدام النظم الحديثة في الزراعة والري ، كما يستهدف تخطيط القرية انشاء قرية سياحية على البحيرات المرة واخرى للصناعات الزراعية وتعليب الاسماك .

ويتفقد الرئيس خلال زيارته للقرية المشروعات التي يجري تنفيذها لانشاء مساكن العاملين بالقرية وتوصيل الكهرباء والمرافق اليها وعقب انتهاء جولته سيناء يستقل الرئيس طائرة هليوكوبتر الى الصالحية .

ومن المقرر ان يصل الرئيس الى ارض مشروع الصالحية يرافقه السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندسون سيد مرعي مساعد رئيس الجمهورية وعثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني وحسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي حيث سيكون في استقبالهم بأرض المشروع المهندس حسين احمد عثمان رئيس شركة المقاولون العرب التي تنفذ المشروع ومحافظا الاسماعيلية والشرقية :و والمسئولون من تنفيذ المشروع .

ويتفقد الرئيس المساحة التي تم زراعتها في المرحلة الاولى من المشروع وتضم حوالي ٢٠٠٠ فدان والوسائل التكنولوجية الحديثة التي استخدمت في زراعتها :؛ كما يشاهد الرئيس وحدات تربية الحيوان والتي تضم سلالات حديثة من البقر الامريكي والنمساوي كذلك يشاهد الرئيس تجربة « زراعة الاجنة» في الانابيب والتي تدخل بها مصر ميدانا علميا جديدا .

وعقب انتهاء جولة الرئيس يتوجه مع مرافقيه الى سرادق الاحتفال وقد وجهت الدعوة لحضور الاحتفال الى حوالي ١٠٠٠ من كبار الشخصيات في مصر حيث يبدأ الاحتفال بالقرآن الكريم ويلقي المهندس حسين عثمان كلمة يتحدث فيها عن جهود شباب مصر في غزو الصحراء والبرنامج الزمني لانشاء المجمع الزراعي الصناعي المتكامل ثم يقوم الرئيس بتوزيع الاوسمة التي اعدتها مصر لشبابها الذين غزوا الصحراء كما يوزع عقود تمليك الاراضي الزراعية والمنازل على الشباب .

وكان الرئيس قد وصل الى الاسماعيلية بعد ظهر امس يرافقه المهندس عثمان احمد عثمان حيث كان في استقباله السيد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والمهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس واللواء ابراهيم العرابي قائد الجيش الثاني

الميداني والقيادات الشعبية التنفيذية بالمحافظة .

ويصل اليوم الى القاهرة وزير زراعة النمسا على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام بدعوة من الدكتور محمود داود وزير الزراعة والامن الغذائي، وسوف يشارك الوفد النمساوي في احتفالات عيد الثورة الخضراء وافتتاح مشروعات الامن الغذائي التي سيشهدها الرئيس السادات بصحراء الصالحية .

قروض ميسرة لشركات الاستصلاح لزراعة ١٥٠ ألف فدان سنويا

ومن جانب آخر ، وافق الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية على قيام بنك الاستثمار القومي بتمويل مشروعات استصلاح الاراضي عن طريق شركات القطاع العام المتخصصة بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا .

وصرح الدكتور سعد الدين الحنفي نائب رئيس بنك الاستثمار القومي بان نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية قد اصدر تعليماته — قبل سفره الى روما — بالبدء فورا فيتمويل هذا البرنامج اعتبارا من يناير الحالي على ان تتخذ الاجراءات التنفيذيةلتوقيع العقود التي سوف تمنح بمقتضاها هذه الشركات الاستثمارات العاجلة لتنفيذ البرنامجالمقرر خلال الاشهر الستةالمتبقية من العام المالي ٨٠ — ١٩٨١ علىان يلي ذلك اعداد برنامج لاحق وعاجل لتوفير الاستثمارات المستهدفة في ٨١— ١٩٨٢ .

وصرح الدكتور سعد الدين الحنفي بان تعليمات نائب رئيس الوزراء تضمنت :

■ فتححسابخاصبمبلغ ١٥٠ مليون جنيه كقروض ميسرة لمشروعات استصلاح الاراضي والمجتمعات الجديدة خلال العام المالي الحالي ٨٠ — ١٩٨١ من بينها ٦٥ مليون جنيه لحساب بنك التنمية والائتمان الزراعي و ٨٥ مليونا لحساب بنك الاستثمار القوميلاقراضها لمشروعات الاستصلاح بالشروط الميسرة على ان تتحمل وزارة المالية الفرقبين سعر الفائدة السائد وسعر الفائدةالذي تمنح به هذه القروض .

■ وانفتاح المجال الى اقصى حد ممكن للقطاع الخاص المحلي والاجنبي للمشاركة في تنفيذ برنامج استصلاح الاراضي واستصدار التشريعات اللازمة لتشجيع الدخول في هذه المجالات على ان يقوم بنك الاستثمار القومي بتوفير الدراساتالفنيةاللازمة لتصميمات المشروعات ومشروعات البنية الاساسية لمناطق الاستصلاح على ان يقوم بنك الاستثمار القومي باعداد مشتملات الدراسة الاقتصادية التي تتقدم بها مشروعات استصلاح الاراضي للحصول على قروض البنك ويبدأ اليومتوقيع الشركاتالعامة المتخصصةفيالاستصلاح لعقود استخدام القروض من بنك الاستثمار القومي .

ولضمان تنفيذ المشروعات بجدية فقد تم الاتفاق بين الشركات والبنك على حق البنك في متابعة تنفيذ المشروع المخصص له القرض متابعة ميدانية ومكتبية طبقا للبرنامج الموضوع له ..

ومن المعروف ان الفائدة السنوية لقروض الاستصلاح تبلغ ٣ في المائة سنويا على ان تتحمل الشركات العامة نصف في المائة من اجمالي قيمة القرض مقابل تكاليف خدمة القرض ومتابعة تنفيذ المشروع .

لجنة برياسة محيى الدين
للاشراف على الثورة الخضراء

اصدر الرئيس انور السادات قرارا بتشكيل لجنـــة خاصـــة للاشراف على مشروع الثورة الخضراء برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء وعضوية وزراء الرى والزراعةوالكهرباء والمالية والثقافـــة والاعـــلام وتختص بالاشراف على المشروع الكبير وتزيل جميع العقبات أمام العمل التنفيذى له.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٨١/١/٣٠

السادات: نحن على بداية الطريق لحل مشكلتى الاسكان والطعام

سنزرع كل عام ١٥٠ الف فدان جديدة ونقيم ٣ مدن تستوعب ٢ مليون نسمة

■ الرئيس يعلن فى زيارته لمشروعات الصالحية:

الفدان الواحد ينتج بعد ٣ شهور من استصلاحه وفى ٧٠ يوما فقط محصولا يوازى ألفى دولار عام ٨٥ يتم استزراع ٨٠٠ ألف فدان

أعلن الرئيس أنور السادات، فى خطابه أمس، أن مصر بعد أن عرفت بالدراسة الجادة بداية الطريق لبناء الرخاء الحقيقى، قد وضعت خطة وبرنامجا زمنيا لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء فى عام ١٩٨٥ . وأوضح فى خطابه الهام الذى ألقاه فى طريق جولته لمشروعات الامن الغذائى فى قرية ميت أبو الكوم الجديدة فى سيناء وفى منطقة الصالحية، أنه سيتم وحتى ذلك التاريخ استزراع ٨٠٠ ألف فدان جديد بينما تطلق فى الوقت ذاته كافة الامكانيات لاقتحام مشكلة الاسكان

وقال الرئيس انه اعتبارا من اليوم سيتم استزراع ١٥٠ الف فدان جديدة سنويا، وسيتم كذلك بناء ٣ مدن جديدة تستوعب كل منها ٢ مليون نسمة . وقد شكلت بالفعل لجنة وزارية على أعلى المستويات لمتابعة تلك الخطة واطلاق كافة الطاقات والامكانيات المتاحة تحقيقا لاهدافها. ويرأس اللجنة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء وعضوية الدكتور محمود داود وزير الزراعة وماهر اباظة وزير الكهرباء ومنصور حسن وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية والدولة للثقافة والاعلام والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدولة للاسكان

١٩٣٢٧

واعلن السادات ان حدود ملكية الاراضى الصحراوية سوف ترتفع الى ٣٠٠ فدان وأنه يمكن أن يتقدم لذلك كلمن يستطيع استصلاحها ، بل وان يستفيد أيضا من المعلومات الجاهزةالتيوفرتها الدراسات الجادة

وأشار الرئيس الىان الاختيار الذىكان مطروحا من قبل كان بين التصدير والاستهلاك المحلى ؛؛ وقد كان اختيارالرئيس فى ذلك الوقت هو توفير كافة المواد الغذائية للشعب المصرى . أماالان فقد تأكد انه اصبح من الممكن تحقيق الهدفين توفيرا لكافة احتياجاتالسوقالمحلية منالمنتجات الزراعية،وفى الوقتنفسهتصدير الفائض منها للخارج،وباسعار تضاعف العائد منه .

وأوضح الرئيس ؛؛ ان مستقبل مصرالحقيقى لبناء الرخاء ؛؛ يكمن فىالاراضى الجديدة ، وقد اوضحت الدراسة انقيمة انتاج الفدان الواحد وبعد استصلاح تصل الى الفى دولار ،وذلكبعد ٧٠ يوما فقط من استزراعه .

وقد تناول الرئيس جانبا منالعلاقاتالمصرية الامريكية ؛ المرتبط بالموضوع، فقال ان مصر اليوم تذكر بالتقدير موقفالشعب والحكومة الامريكية الى جانب مصر فى أوقات الشدة . واوضح انالمعونة الامريكية التى قدمتها امريكا لمصر منذ عام ١٩٧٤ ؛؛ وبفترة سماحمدتها عشر سنوات ، قد حولت الى هبة ولن ترد اعتبارا من العام الحالى.

واضاف أن الولايات المتحدة تداعطتلمصر ٣ر٥ مليار دولار لتجديد اسلحة القوات المسلحة ؛؛ وان ذلك جاء فىالوقت الذى سعت فيه الدول العربية التى اكتظت خزائنها بالذهب بسببحرب اكتوبر — الى تجويع شعب مصر.

وكان الرئيس قد تفقد قبل القاءخطابه مجموعة منالمشروعات الزراعية ومشروعات تربية الحيوانات المنتشرةفىمنطقة الصالحية بكثافة عالية .

□ السادات فى العيد الثانى للثورة الخضراء :

رفع حدود الملكية فى الأراضى الصحراوية الى ٣٠٠ فدان أشكر الشعب الأمريكى لأنه وقف الى جوارنا وقت الشدة

بسم الله .. اخوتى واخواتى وابنائى وبناتى واهلى وشعبى فى مصر .. نحن على موعد فىهذا المكان اليوم وبعد لقائى مع مجلس الوزراء الموسع بالامس الذى يضم الوزراء والمحافظين .. التقى بكم لكى تحملوا الى أهلى وشعبى هذه البشرى : ظللت فى السنوات الثلاث الماضية ابحث عن نقطة الابتداء ..نقطةالابتداء لكى نقتحم مشكلتين من أضخم مانواجه اليوم ، وهما مشكلة الطعام ومشكلة الاسكان .

المدخل السليم لاقتحام مشكلتى الطعام والاسكان

ظللت ثلاث سنوات أبحث عن المدخل السليم لاقتحام هاتين المشكلتين .. وتأتى مشكلة الطعام كما تعلمون قبل مشكلة الاسكانولكن تتساوىالمشكلتان فيما تسببه لاهلنا وشعبنا من ضيق .

اليوم لا يحق لى أن أتكلم وانما فلنترك الجنود الذين قاموا بهذا العمل الذى نراه من حولنا كله .. هذا هو يومهم ويوم تكريمهم هم الذين يتحدثون وهم الذين يشرحون للشعب:

ماذا تم وكيف استطعنا ان نعثر على البداية السليمة .. وحينأقول البداية السليمة اقصد – كما قال بحق وزير التعمير – اقصد ان نبدأ مما انتهى اليه الاخرون من احدث وآخر تكنولوجيا وعلى اساس علمى مخطط مدروس .

دور القطاع العام فى حل المشكلتين

وراء هذه التجربة سنوات ، ٣ سنوات فى البداية طلبت الى المقاولين العرب وهم اقوى شركة من شركات القطاع العام عندنا ، طلبت منهم أن نحاول أن نجد المدخل السليم بأحدث تكنولوجيا العصر وبآخر ما وصل اليه العلم .

عبر ٣ سنوات ماضية كانتالبعثات تسافر الى امريكا وأوروبا وبالذات امريكا وكان ايضا المبعوثون يأتونمن أمريكا الى هنا وبدأت التجارب ،السنة الماضية كما تعلمون . لم يكن فيه أكثر من مساحة محدودة وكانت حقلتجارب وظلت هذه التجربة كما حكيت لكم تحت الانشاء ٣ سنوات ، الى أن وعدت وأنا فى اسوان أن أعلن فى ٢٩ من

يناير وهو عيد الثورة الخضراء ، ان اعلن المفاجاة وهي اننا بصدد مشكلتين الغذاء والاسكان قد عرفنا اول الطريق السليم ولم تعد لدينا مشاكل في ايجاد السبل واحدث ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا لحل هاتين المشكلتين ولم يبق الا العرق والبذل فالارض موجودة بحمد الله رزقنا الله الارض رزقنا الله الجو ، رزقنا الله الماء ، رزقنا الله الانسان المصرى . في كل تخصصاته من أصغر عامل الى اكبر مهندس هو ثروتنا الاساسية لم يبق الا أن نبذل العرق فالطريق امامنا مفتوح الان . ولم تعد المسالة مسالة الغاز او احاجي ابدا .. على الارض هنا وعلى الطبيعة :

لكل انسان ان يأتي ليرى بنفسه ولم يعد امامنا من سبيل ان نبذل كما بذلنا في معاركنا السابقة مزيدا من الجهد والعرق . .ليه اقتحام مشكلتين .. الغذاء أو الامن الغذائي والاسكان.

اليوم بيتجلى الحل على أروع صورة بالنسبة للامن الغذائي حينما اسمع وسمعتم جميعا وحينما نرى باعيننا انه الصحراء القاحلة التي ظلت آلاف السنين لا تحتاج الى ما لجانا اليه في الماضي من تسويات استهلكت منا مئات الملايين من الجنيهات وشق ترع وتسوية ارض ومصارف ..

وفي النهاية لم نستطع ان نصل الى الحدية الزراعية في اغلب تلك الاراضي وبعضها استمر ١٠ سنوات لكي تصل الى الحدية الزراعية .. كل هذا ينتهي بما نراه اليوم ..

الحدية الزراعية بتبدأ بنهاية السنة الاولى في ٣ اشهر الاولى بتزرع في نهاية السنة الاولى بتكون الارض جاهزة لتعطي . .وفي نهاية سنة او اتنين على الاكثر بتعطى حدية زراعية ..

وبتنتج كل المحاصيل وبحمد الله كل ما شاهدناه اليوم في الارض يجي زي البطاطس ، وهنا كالفول السوداني والفاصوليا او المحاصيل الاخرى اللي صدرت سوف لا يصدق انسان ارقام التصدير اللي تحدث عنها المهندس حسين عثمان اذا كان الفدان الواحد بعد مضى سنة ينتج في ٧٠ يوم ٢ طن فاصوليا ثمنهم في أوروبا الفين دولار ... الطن بالف دولار في سبعين يوم ده يعطي فكرة عن ما يمكن ان نفعله ويسعدنا لاننا على الطريق السليم .

في اجتماعي مع مجلس الوزراء بالامس طلبت ان تتحرر العقول كاملا .. التصدير اللي تم من هذه الارض اللي زرعت ومن اول سنة وحقق الفدان فيها الفين دولار في ٧٠ يوم فيعطينا مؤشر ان نزرع الارض الجديدة لتصدير محاصيل غير تقليدية وبهذه المبالغ نستورد ما نريد .

وقد يقول البعض نزرع النص والنص للتصدير انا عن نفسي ما سئلت هذا السؤال من سنة وكان همي كله ان أوجد الطعام فلما قالوا لي التصدير قلت لا انا بأفضل الانتاج لاطعام شعبي هنا وبعد كفايته نصدر . دا اتضح الان ان ممكن تحقيق الاتنين الطعام ووفرته لنا والتصدير بالعائد الذى

يتضاعف أكثر مما نتخيل بمئات المرات . وضعنا ارجلنا على أول التجـــربة السليمة دا انتاج الطعام .

اما بالنسبة لحل مشكلة الاسكان زرت اليوم المساكن ســواء فى ميت ابو الكوم الجديدة او هنـا المساكن النموذجية وفيهــا كل المستلزمات من تليفزيون الى ثلاجة وبوتوجازومفروشة يعنى فيها كل شىء للراحـــة .. انا طلبت ان تحور كمان لمزيد من السعادة داخل البيتنوجد البيت المصرى السعيد .

مجلس الوزراء أطلق كل الملكات للعمـــل

الكلام دا ما بنقلوش احلام لا دا احنا كنا بنشوفه النهاردا على الواقع وعلى الطبيعة وصدقت نبـــوءتى ان مستقبل مصر هــو فى هــذه الارض الجديدة .. من اجل هذا انا طلبتفى مجلس الوزراء بالامس انه تنطلق كل الملكات باقصى قوة نعمل كما علمتمكل وحدة ستكون ٥٠ ألف فدان ومعها مدينة اساس يلزمنا ١٥٠ الف فدان زراعة وليس استصلاح كل سنة فى هـــذا العام طلبت انه يكمل الـ ٥٠ ألف فى المجتمع الاول . من المقاولين العرب .

وطلبت من وزير التعمير ان يبـــدأ فى نفس الوقت ايضا بعد مايستورد الالات المحورية ووزير الرى بيوفر الان المياه ووزير الكهرباء بيدرس الان تجهيز كل شىء كل انسان فى مجلس الوزراء امبارح كان له مهمته .

زراعـــة ١٥٠ ألف فدان فى العـــام

كل انسان فى مجلس الوزراءامس كان له مهمة لانه نحن جميعا مجندون ومعنا شعبنا كله لكى نصل فىالعام الىزراعة ١٥٠ فدان ، تتغيراقتصاديات مصر ، تتغير الصورة بالنسبة لمصر ، يتوفر الغذاء بالوفرة الكاملة ، يتوفر التصدير لصيانة كل ما ســـنبنيه من تكنولوجيا حديثة هنا ، وفى نفسالوقت — كما قلت — بتقوم المدن مع كل٥٠ الف بتقوم مدينة يسكنها مدينة يسكنها ٦٦ الف .

لما نصلح مائة الف فى الســـنة ستقوم مدينتين ، لما نزرع ١٥٠ الف ستقوم ٣ مدن وهذا هو المعدل الـــذى لابد أن نصل اليه باذن الله .

انا وضعت اهداف لمجلس الوزراء بالامس انه فى هذا العام بنصل الى ٥٠ الف فدان بالجهد اللى قايمةبيـــه المقاولين العرب نفس النتائج التىوصل اليها المقاولين العرب بتوضع تحت نظر شركات اخرى فى القطاع العـــام فى التعمير علشان تقوم فى جهتين اخريين فى الوادى الجديد وفى اسوان بالذات وسمعتونى وانا بتكلم فى اسوان .

احنا النهاردة شفنا ان الفدان هنا اعطى ٨ طن بطاطس وسنة دى محتمل كما شرحوا لنا اللى جمعوها امامنـــا النهاردة المهندس المسئول قال انهـــا ستصل الى ١٢ ، فى اسوان وصلت ١٢ فعلا ١٢ طن بطاطس فى ٩٠يوم .

علشان كده انا طالب انه فى نفس الوقت اللى المقاولين العرب هنابيكملوا الـ ٥٠ الف فدان الاولى ويدخلوا على الـ ١٠٠ والـ ١٥٠ الف.

مايحتاج لعشر سنوات ننجزه فى ٣ شهور

فى الوادى الجديد وفى اسوان بيقوم ايضا نفس الاسلوب بالمجتمعات الجديدة وبالشركات الاخرى بتاخدخلاص خلاصة اللى وصل اليه المقاولون العرب وهو جهد لايمكن ان يوصف الا بانه معجزة من المعجزات مهما كانت المقاييس ان تزرع الارض بعد ثلاث اشهر من تركيب جهاز الرى .. هذا امر خارق .. اللى كان بيحتاج لعشر سنين للوصول للحدية الزراعية وتسوية الارض ومئات الملايين اللى كانت بتصرف .. الان بعد ثلاث شهور بيبدا أول محصول .. الرى بيجهز الميه .. الكهربا بتجهز الكهربا .. انتم جهاز المقاولين العرب هنا بتكملوا مجتمعكم الاول ٥٠ الف فدان .. بقية هذا العام باذن الله الـ Pavat حيصير التعاقد عليها والجزء الاخر الى ان يتم تصنيعها هنا بالكامل .. مافيش عقبة تقف أمامكم .. جندت كل مالدى السلطة التنفيذية .. الحكومة .. من سلطات لانجازهذا المشروع لانه بيحل لى مشكلتين اساسيتين .. الطعام والاسكان .. واكثر من هذا بيحقق الرخاء وهو هدفنا الاساسى الذى نسعى اليهاليوم

وعلى ذلك انا حبيت بس احكىهذه القصة لانه الكلام لايكون لا لى ولا لاحد من المسئولين فليس لنا فضل وانما الفضل للجنود الذين قاموا بهذاالعمل وهذه المعجزة .. بدءا من ارسال المبعوث والدراسات عبر ثلاثسنوات وانتهاء بما انتهت اليه التجربة اليوم على الواقع الحى .. هم الذينيستحقون تحياتنا وتقديرنا .. وهم الذينيتحدثون .. وهم الذين لهم يحق ان يتكلموا ولهم الحق ان يرفعوا اصواتهم الى السماء .

شكر خالص لصديق من أمريكا

بانتهز هذه الفرصة .. بانتهز هذه الفرصة .. وباوجه شكر خالصلصديق عزيز من أمريكا هو «كنديل» .. ربما لاتعلموا انه فى اشد الاوقات حرج وقت ان كانت علاقاتنا مقطوعة مع امريكا وكنا فى مواجهة .. مواجهة حقيقية .. هجوم من اعنف مايكون من جانبنا على امريكا .. فوجئت فى يوم وكان هذا الكلام فى اوائل السبعينات .. فوجئت برسول بيصلنى بيقول ان فيه راجل فى أمريكا اسمه «كنديل» رتب لكى يلتقى مندوب من مصر مع هنرى كيسنجر وكان فى ذلك الوقت نجم السياسة العالمية والرجل اللى كان فى سياسة امريكا له تحت ادارةالرئيس نيكسون له مسئولية كبيرة .. رتب « كنديل» لاجتماع بين اى مسئول

مصرى اختاره ، وكيسنجر فى وقت ماكانت القطيعةكاعنف ماتكون والمواجهة على اشدها .. رتب علشان يحاول يجمع البلدين ويحاول لايجاد طريق للفهم والتفاهم والتعاون .. كل ده كان فى اوائل السبعينات .. كان ((كنديل)) — اليوم وهو يجلس بيننا — بعد ان اشترك مع المقاولين العرب .. هذه المرة بانه كل البعوث اللى بعتهـا المقاولين العرب لامريكا فتح لهـا الاعتمادات وارشدهم الى الاراضى فى امريكا التى تشابه صحارينا وكيف حلت امريكا المشكلة باحدث تكنولوجيا واخر ماوصلت اليه التكنولوجيا الامريكيـة وهى كما نعلم سابقة للتكنولوجيـا الاوروبية فى مجالات كثيرة وفى هـذا المجال بالذات .. مش بس كان فى الارض .. انما أيضا بالنسبةللحوم..

علاقتنـا مع أمريكـا من أقـوى مايكـون

كان بيقول لى دلوقتى حسين .. جه الوقت اللى ماكان يأمله هـو وقـت القطيعة تحقق على أروع صـورة .. ما اكتفاش بهذا ان احنا مع امريكـا اليوم علاقاتنا من اقوى واصلب مايكون كمثل فى العالم للارادة المشـتركة والتعاون القائم على الفهم والاحترام المتبادل .. ما اكتفاش بهذا «كنديل» دخل معانا فى تحقيق المعجزة وزىماقلت ان المقاولين العرب .. كل ماهو داخل امريكا واستطعنا فى سنة واحدة من العام الماضى لهذا العام ان نصـل للحدية بعد سنتين من الجهد اللى كان لابد ان نصل اليها بعد عشر سنوات

ومابذيعش سر لما باقول انه تحمـل بنفقات كثيرة من بعثاتنا ومهندسينـا واطبائنـا .. مهندسـينا الزراعيين واطبائنا البيطريين .. اولاد ى المصريين اللى راحوا علشان يجيبوا التكنولوجيا دى كلها اللى احنا شايفنها ..

أمريكا وقفت معنا فى ساعة الشدة

تحمل بجزء كبير منها وكمعونة او كمساعدة منه لقيام هذه المعجزة الان نحن على ابواب الانطلاق الانطلاق الى لاحدود .. بانتهز هذه الفرصة وباوجه له باسم شعبنا وباسمى كل تحيـة واعزاز ومن خلاله باقول له ينقل الى الشعب الامريكى تحية مصر صداقةمصر وقفوا معانا لما فتحنا القناة نضفوا القناة من غير ان يحصلوا على شىءابدا بل كانوا فى غاية الحماس والاندفاع واكملوا تطهير القناة اللى بدأت أول عائد يسود على مصر بعدها كان فض الاشتباك الثانىاللى جاء لنا فيهالبترول امريكا ايضا بعدهاكامبديفيد والمعاهدة وبترولنا كله وماحصلنا عليه الان من بترول رفعنا ورفع ميزان مدفوعاتنا وبعد ماكنت بادورسمعتونى فى اسوان باقول لكم قعدت سنة ٧٢ ادور على مليون دولار اسبوع علشان مايعلنش افلاسنـا السنة دى الاف الملايين من الدولارات من قناة السويس .. من البتـرول

من اللى اولادى المصريين باعتينـه لبلدهم فى بنكونا هنا الاف الملايينمن الدولارات بعد ماكان من سبع سـنين فقط بادور على مليون دولار مش لاقيه الا بعد اسبوع .. باطلب منه منكنديل

ان ينقل الى الشعب الامريكى والى الحكومة الامريكية انه هم وقفوا معانا فى ساعات شدتنا ولما اراد اخوتنا العرب ان يخنقونا اقتصاديا وقفوا معانا ولعلكم تعلموا ان البليون دولار اللى تبديها لنا امريكا بدءا من ٧٤ كمعونة طويلة المدى فيها عشر سنوات وفيها ٥ر٢ فى المائة وتسدد على اربعين سنة تعلن ان بدءا من هذا العام عملوها ليست معونة وانما هبة من امريكا لانسددها .

٥ر٣ مليار دولار أمريكى لتجديد قواتنا المسلحة

٠٠ فى وقت الشدة ٠٠ وزى ما انتم عارفين مشبس وقفوا معنا فى ساعة الشدة لما حاولوا اخواتنا يجوعونا اخواتنا اللى ملينا خزاينهم بالذهب من حرب اكتوبر ٠٠ لا ايضا اعطونا ٥ر٣ مليار دولار اسلحة علشان تجديد اسلحة وعتاد قواتنا المسلحة ٠٠ انا بطلب منه انه ينقل الى الشعب الامريكى والى الحكومة الامريكية ٠٠ انهم وقفوا معنا فى ساعة شدتنا فليعلموا ان مصر وفية ٠

ومصر هى القيم هتقف مع امريكا فى كل شدتها : وفى كل شيء ينقل هذا الى الشعب الامريكى وينقل هذا الى الحكومة الامريكية اروع ما ستذكره اجيالنا هذا اليوم يوم الانطلاقة للافاق باحدث مافى العصر من علم وتكنولوجيا . . ستتذكر اجيالنا دائما ان امريكا وقفت معنا علشان نحقق هذا

وعلشان العمل يقوم بشركة مصرية ١٠٠ ٪ توزع الارض على المصريين ٠٠ كلهم مصريين نبنى الرخاء لمصر ٠ ونصل الى كل آمالنا فى الرخاء بالمعونة الشريفة الصادقة لمواطن امريكى بيعبر عن الشعب الامريكى وللشعب الامريكى وحكومته اللى وقفت معنا وقوف الصديق كانوا اصدقاءنا فى وقت الشدة فليعلموا اننا سنظل اصدقاءهم فى كل الاوقات . .

المقاولون العرب حققوا معجزة بكل الابعاد

كل ما أولادى بتوع المقاولين العرب اللى حققوا المعجزة اللى عايشينها النهاردة ٠ هو العمل اللى تم النهاردة ليس فقط الارض المزروعة اللى شفناها والتصدير اللى جرى والافاق والامكانيات اللى اتفتحت ٠ ده اللى اخطر من هذا انه بقى عندنا النهاردة بواسطة هذا الجهاز القوى بقى عندنا وانه نقدر نديها لاى حد نقول له اشتغل على دى واعمل على دى لان خلاص اتوجد كل ما هو مطلوب كيف ننطلق آهو موجودة على الورق ومحسوبة حساب سليم دقيق ٠٠

المقاولين العرب بنو السد العالى ٠٠ والمقاولين العرب اشتركوا فى قناة السويس الجديدة ٠٠ والمقاولين العرب النهاردة بيحققوا معجزة بكل الابعاد لكل من يريد ان يأتى ليرى ٠٠

باسم شعبنا وباسمى نتوجه لهم بكل العرفان وباطلب من شركاتنا الثانية فى القطاع العام سيكلفها وزير التعمير بالعمل فى المناطق الاخرى انها تيجى تأخذ المعلومات الجاهزة ١٠٠ ٪ من هنا بالكامل ٠٠ الاعتمادات

هتفتح ما عدتش فى حاجة انى ارهن قناة السويس او ارهن البترول ..

وانتم سمعتونى فى اسوان لما قرفونى العرب قلت والله أنا مستعد ارهن يا القناة يا البترول علشان ابنى بلدى وابنى الرخاء لشعبى ..

الحمد لله ما نيش محتاج .. ما نيش محتاج النهارده بل أنا جاى بقول لشعبنا النهاردة .. كلمتى لشعبنا انه أنا مش هستنة الـ ٣ سنوات القادمة لغاية مايجينى عائد البترول اللى أعلناه .. لان ده مش هيجى الا بعد ٣ سنوات .. لا أنا مش هستناه مستنتوش فعلا امبارح فى مجلس الوزراء هذه السنوات الثلاث .. من هنا لـ ٨٤ باذن الله وبعرق المقاولين العرب واخوتكم الشركات الاخرى وكل مصرى يريد ان يخرج الى الصحراء تحت امره المعلومات موجودة كل مصرى وهرفع الملكية الى ٣٠٠ فدان فى الصحراء اللى يقدر يصلحهم .. يعنى ٢ بيفوت اى فلاح يقدر يشترى ٢بيفوت والا بيفوت [١٥٠ فدان] يتفضل ينقى الارض اللى هو عايزها المعلومات [الدائمة] موجودة أنا بقول ووضعت هذا لمجلس الوزراء .. وللجنة العليا اللى تشكلت برئاسة فؤاد محيى الدين القائم باعمال رئيس الوزراء .. ووزير الزراعة داود ووزير الرى ووزير الكهرباء ووزير المالية ومنصور حسن بتاع رئاسة الجمهورية والكفراوى كمقرر لهذه اللجنة .. الهدف حطيته سنة ٨٥ باذن الله لابد أن نكتفى غذائيا هيكون بقالى سنة ، البترول بس بعد ٣ سنين هيعطينى لكن من هنا لهناك الحمد لله طلع الخير موجود بس هنضغط كل شيء .. هنوجه كل شيء ليه ؟ لانها معركة بتعطينى الطعام وبتعطينى الاسكان مش بس الطعام والرخاء والاسكان السعيد اللى أنا طلبت النهاردة ان الفيللا من حجرة تبقى جنة سعيدة بكل ما فى السعادة من معنى لابنائى ده برنامج اعطيته للجنة دى امبارح وهنشتغل .

وحانتوجه كل طاقاتنا فى مصر بدءا من امبارح نحو هذا ونحو انجازه على سنة ٨٥ باذن الله نكون وصلنا الى الرخاء ليه ؟ لان حانكون وصلنا الى الـ ٨٠٠ الف فدان جديدة زراعة كل ٥٠ الف منها معاه مدينة وكل ٥٠ الف منها مجمع زراعى صناعى بلحومه بدواجنه بالبيض بكل شيء من البيوت السعيدة بالرخاء لكل مواطن .. من كل قلبى وباسم الشعب باتوجه لكل من ساهم فى هذا العمل بالعرفان والتقدير ودعوات منى أن يبارك ربى سبحانه وتعالى هذا الجهد وقد باركه فعلا والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه .. الحمد لله خرج النبات فلنكن بلدا طيبا وادعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل مصر دائما بلدا آمنا مطمئنا وان يرزقنا من كل الثمرات .

والسلام عليكم ورحمة الله



الرئيس السادات اثناء القاء خطابه والى جواره السيد حسنى مبارك والمهندس حسب الله الكفراوى والمهندس حسين عثمان .





الرئيس السادات يلمس بيديه باكورة مشروع الانتاج الحيواني في الصالحية وفي الصورة الثانية يشاهد على الطبيعة انتاج البطاطس الجديد

خطة تصنيع عاجلة لتغطية احتياجات الثورة الخضراء

٦٣٠ مليون جنيه لانشاء ٣ مشروعات للسماد تنتج ٥ ملايين طن سنويا بعد ٣ سنوات

اعفاء الجرارات الزراعية المصنعة من الجمارك وبحث انشاء مصنع لانتاجها بالكامل محليا

اعتمد المهندس محمد طه زكى وزير الصناعة والثروة المعدنية الخطة العاجلة لمواجهة متطلبات الثورة الخضراء ومشروعات الامن الغذائى من الاسمدة وتشمل الخطة ٣ مشروعات كبرى للاسمدة تبلغ استثماراتها نحو ٦٣٠ مليون جنيه ، منها مشروعان للسماد الازوتى والمشروع الثالث للسماد الفوسفاتى ، ويبلغ اجمالى انتاجها الذى سيبدأ بعد ٣ سنوات ٥ ملايين طن سماد سنويا قيمتها ٢٨٠ مليون جنيه بالاسعار العالمية.

وصرح الدكتور صلاح الدين رشدى رئيس المجالس الفنية العليا لقطاعات الصناعة بانه باضافة هذه الزيادة الجديدة الى اجمالى الانتاج القائم حاليا يمكن تحقيق متطلبات التكثيف الزراعى الى ما بعد عام ١٩٩٠ أى لمدة ٩ سنوات من الان

وأضاف ان العوامل الرئيسية التى ترتكز عليها هذه الخطة العاجلة هى :

● تزويد التربة بالعناصر السمادية لتعويض النقص نتيجة للدورات الزراعية المكثفة وعدم وصول الطمى بعد اقامة السد العالى •

● زيادة نسبة العائد من الزراعة تبعا لزيادة التسميد نتيجة لارتفاع المحاصيل الزراعية بنسبة تزيد كثيرا من نسبة ارتفاع الاسمدة •

● الاتجاه الى تحميل المحاصيل الزراعية وزيادة نسبة المساحات المزرعة بالخضر والفاكهة التى تستلزم كميات اكبر من الاسمدة

● انشاء المجمعات الزراعية الصناعية بالاستعانة بالخبرة المتطورة واتباع معدلات التسميد المرتفعة يعتبر عاملا مساعدا على زيادة كمية الاسمدة المستخدمة فى المزارع المجاورة لهذا المجمعات •

● التركيز على تحقيق الامن الغذائى والاتجاه الى التوسع فى استصلاح واستزراع الصحارى بما يستهدف زيادة الرقعة الزراعية ٣ ملايين فدان جديدة مما يستلزم كميات كبيرة من الاسمدة •

وقال الدكتور صلاح الدين رشدى ان الانتاج الحالى بالطاقات الكاملة للمصانع القائمة والتوسعات التى يتم تنفيذها حاليا وتبدا انتاجها فى اوائل عام ١٩٨٣ يقدر بـ ٢ر٦ مليون طن سماد من ذلك ٥ ملايين طن من السماد الازوتى « ٥ر١٥ فى المائة » و٢ر١ مليون طن من السماد الفوسفاتى «١٥ فى المائة»

وقال انه فى الوقت الذى تجرى فيه الانشاءات فان المعدات سبق ان اتفق عليها ووصل معظمها من بريطانيا التى اعتبرتها منحة للجانب المصرى وتقدر قيمة هذه المعدات بـ ١٠ ملايين جنيه استرلينى .

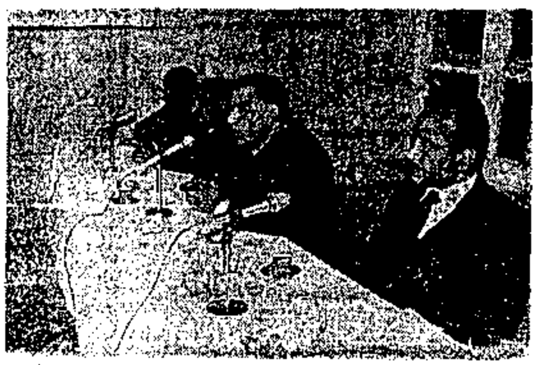
واضاف أن المشروع سيبدأ انتاجه فى منتصف العام القادم بطاقة ١٦٠ الف طن سماد مركز تعادل ٤٨٠ الف طن من السماد الفوسفاتى العادى الذى ينتج حاليا . وقال ان انتاج سماد اليوريا فى طلخا قد بدأ فعلا

وأعلن المستشار حلمى عبد الاخر وزير الدولة لشئون مجلس الشعب موافقة الحكومة على اعفاء قطع الغيار ومكونات الجرارات الزراعية من الرسوم الجمركية . واضاف ان مجلس الشعب وافق فى جلسته على توصيات لجنة الزراعة التى تضمنها تقريرها عن اسباب ارتفاع اسعار الجرارات الزراعية التى تنتجها شركة النصر للسيارات ، وتقضى هذه التوصيات باعفاء مكونات هذه الجرارات من الرسوم الجمركية والاتجاه الى تصنيع الجرار بالكامل فى مصر ، وعدم الاكتفاء بتجميعه فقط ، لخفض تكاليفه.

في اطار تكليف الرئيس السادات للوزارات والقيادات بتعبئة جهودها وامكانياتها لخدمة الثورة الخضراء

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات في مؤتمر الحزب الوطنى بمحافظة الوادى الجديد:

مد المنطقة بكافة خدمات النقل والاتصالات والطرق كي تسبق التوسع الزراعى وتكون هذه الخدمات جاهزة ومتواجدة في خدمة الانتاج ودافعا له



المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى يتحدث في المؤتمر الذى عقد بالحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الوادى الجديد والى يمينه المهندس محمود فوزى البرنس محافظ الوادى الجديد .



جانب من المؤتمر الذى عقد بالوادى الجديد وحضرته قيادات قطاع النقل المهندس كمال حشمت والمهندس عطاصدقى والمهندس احمد شوقى والمهندس طه القليني والمهندس سعد الدين ثابت

الوزير يتفقد طريق الخارجة الداخلة بطول ٩٠ كيلو مترا وبتكاليف ٢ مليون جنيه و الطريق الموصل لمناجم فوسفات أبوطرطور بطول ٢٥ كيلو مترا وبتكاليف ١,٥ مليون جنيه نفذتها شركة النيل العامة للطرق الصحراوية

قام المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بزيارة محافظة الوادى الجديد لتفقد مشروعات النقل والمواصلات الجارى تنفيذها بالمحافظة وقد عقد اجتماع شعبى بمقر الحزب الوطنى الديمقراطى بالمحافظة اعلن فيه المهندس وزير النقل ان زيارته تأتى تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد انور السادات بعد ان اعلن اشارة البدء فى مشروعات الثورة الخضراء بهدف اصلاح واستزراع ٢ر٨ مليون فدان حتى عام ٢٠٠٠ منها ٨٠٠ الف فدان خلال الخمس سنوات القادمة منها ٥٦ الف فدان بمحافظة الوادى الجديد ، وطالب بان تعبىء الوزارات كفاءاتها وامكانياتها بهدف انجاح هذا المشروع الكبير واوضح سيادته ان الوزارة بصدد توفير احتياجات ومتطلبات المحافظة ومدها بكافة مرافق النقل والاتصالات كى تسبق عملية التوسع الزراعى والتعدينى بالمحافظة حتى تكون هذه الخدمة دافعة لهذه المشروعات ولا يكون تاخير تنفيذها معوقا لها . وكان المهندس وزير النقل والمواصلات يصحبه المهندس محمود فوزى البرنس محافظ الوادى الجديد قد زارا مواقع الانتاج الزراعى وتنمية الثروة الحيوانية والدواجن بالمحافظة .

وتفقد وزير النقل والمواصلات طريق الخارجة الداخلة بطول حوالى ٩٠ كيلو مترا وتقوم باعادة رصفه شركة **النيل للطرق الصحراوية** وقد قامت الشركة بأعمال الصيانة والتغطية فى ٣٠ شهرا وصرح **المهندس طه القليني** رئيس مجلس ادارة الشركة انه قد تم تنفيذ المشروع بقيمة اجمالية ٢ مليون جنيه كما قامت الشركة بانشاء الطريق الموصل لنجسم فوسفات أبو طرطور بطول حوالى ٢٥ كيلومترا وبعرض ٧٫٥ متر وتم تنفيذه **فى ١٥ شهرا** بتكاليف **١½ مليون جنيه** لخدمة المناجم الموجودة بالمنطقة ويعتبر عامل حيوى جدا لخدمة تنمية وتطوير العمل التعدينى بالمنطقة •

هذا وفى اجتماع الحزب الوطنى بالمحافظة تقرر بالنسبة لواحة الخارجة انشاء سنترال ٦٠٠ خط جديد آلى قبل **نهاية العام الحالى** بجانب انشاء تسنترال جديد سعة ٢٠٠٠ خط يتم فى أوائل عام **١٩٨٣** وبالنسبة لواحة الداخلة يجرى حاليا انشاء سنترال آلى سعة ٣٠٠ خط يدخل الخدمة فى أول الشهر القادم ولتيسير الاتصالات بين الخارجة وكل من أسيوط والقاهرة تقرر زيادة عدد الدوائر الحالية من ستة الى ١٨ دائرة والاتصالات بين الوادى الجديد والخارج من ٢ الى خمسة دوائر .. وفى مجال الطرق تقرر تقوية طريق الخارجة أسيوط وتعزيز المحافظة بالمعدات لازالة الكثبان الرملية التى تعيق حركة النقل على الطرق مع انشاء محطات للخدمة والوقود على طريق الواحات الداخلية ، الفرافرة ، الواحات البحرية ، الجيزة لتأمين حركة المرور على هذا الطريق البديل الهام لطريق الصعيد الحالى بوادى النيل ، وفى مجال النقل بالاتوبيس تقرر زيادة الخدمة بعربات جديدة مع انشاء الورش وجراجات بالخارجة ، وفى مجال النقل بالبضائع تقرر فتح فرع لشركة النيل العامة لنقل البضائع لمواجهة احتياجات **النقل المتزايدة بالمحافظة وكذلك تقرر انشاء ٣ مكاتب بريد** حكومية واعادة بناء مكتب بريد موط بالداخلة .

وكان **المهندس سليمان متولى** قد القى **كلمة فى لقاء الحزب الوطنى** بمحافظة **الوادى الجديد** الذى حضره **أمين الحزب** الوطنى ورئيس المجلس المحلى **المهندس ثروت رشيد** والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وأعضاء مجلس الشعب وأعضاء **مجلس الشورى** وقيادات وزارة النقل والمواصلات **المهندس كمال حشمت** وكيل أول وزارة النقل ، **والمهندس عطا صدقى** رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، **والمهندس احمد شوقى** رئيس هيئة الطرق والكبارى ، **والمهندس طه القلينى** رئيس شركة النيل للطرق الصحراوية ، **والمهندس سعد الدين ثابت** رئيس شركة أتوبيس الوجه القبلى ، قال **المهندس وزير النقل والمواصلات** : لقد جاء اجتماعنا وزيارتنا هذه لمحافظة الوادى الجديد ، عقب لقاءنا مع القائد والزعيم ولقاء الشعب كله معه حينما احتفلنا بالعيد الثانى للثورة الخضراء ، وأعطى اشارة البدء فى **عملية الاستصلاح** والزراعة **المتطورة وفتح آفاق جديدة** فى مجال **الزراعة** وبداية نحو مشروع ضخم لاستصلاح واستزراع ٢٫٨٠٠ **مليون فدان** تتم حتى عام ٢٠٠٠ منهم ٨٠٠ ألف فدان **خلال الخمس سنوات** القادمة منهم ٥٦ ألف فدان بمحافظة الوادى الجديد ، وكان تكليف السيد الرئيس لكل الوزارات ولكل القيادات أن تعبىء منجهودها وامكانياتها لكى تخدم نجاح هذا المشروع الكبير بأنه

تعطى له كل مقومات النجـــاح وكل امكانيات النجاح »، هذا المشروع الذى يعتبـــر أمل كبير فى أن يتحقق لمصر الرخاء وللمجتمع كله وليتوفر فرصـــة العمل والحياة الحرة الكريمة والسعيدة لكل شاب ولكل فتاة فى هذا المجتمع .

وتجىء زيارتنا لمحافظة الوادى الجديد فى اطار هذا التكليف ـ حضرنا الى موقع من المواقع الرئيسية التى اختيرت لعمليـة التنمية والتوســـع الزراعى بالاسلوب المتطور الجديد ــ **جئنا نتفقد مرافق النقل والمواصلات ثم لنعد انفسنا ونستمع الى ملاحظاتكم والى مقترحاتكم** وكما قلت لنعد أنفسنا ونعد هذه المنطقة ونمدها **بكافة الخدمات والاتصـــالات والطرق والنقل** كى تسبق فعلا عملية **التوسع الزراعى ، وحينما يتم التوسع الزراعى تكون الخدمات جاهزة ومتواجدة فى خدمة العملية الانتاجية » تكون دافعا لها وليست معوقة ..**

واستطرد المهندس وزير النقـــل والمواصلات ــ لقد استمعت لبعض التعليق من قيادات محافظـــة الوادى الجديد عن اهميـــة الطرق التى امتدت فى جميع أجزاء المحافظة بالنســـبة لعمليات التنمية التى تشهدها .

وقال المهندس سليمان متولى ــ لقد تفقدنا ورأينا الطـــرق وتفقدنا مرفق التليفونات وأطلعت على مطالب المحافظة وهى مطالب عادلة ــ وسوف يتحدث كل زميل من قيادات النقل والمواصلات فى الجزء الذى يخصه بالتفصيل ..

ثم يأتى بعد ذلك ماشاهدته بالاضافة الى النقل والمواصلات فى مجال التنمية والتوسع الزراعى والثروة الحيوانيـــة وفى مجال التعدين ومناجم أبو طرطور للفوسفات ولقد أعجبت حقا بالجهد الذى بذله محافظ الوادى الجديد وكل القيادات الشعبية والتنفيذية والقاعدة العريضة لهذا الشعب ــ انها حقا مشروعات تحقق الهدف المرجو منها وتتواءم مع امكانياتنا ، وجدنا مشروعات وحركـــة تعمير وعمل متكامل تشترك فيه المحافظة **وكافة الوزارات التنفيذية كل فى مجاله » عمل متكامل يشترك فيه الجميع لنحقق** هدف واحد نلتقى عليه جميعا وهو خير **المجتمع وخير الامة ..**

واختتم المهندس وزير النقل والمواصلات كلمته قائلا : **لابد ونحن ننسج الحاضر ونتطلع الى المستقبل الا ننسى ما كنـــا عليه وان نشعر بما اعطته الدولة لنـــا فى الوقت الحاضر والامكانيات التى وضـــعتها تحت تصرفنـــا . مزيد من المشروعات ومزيد من الخدمات الا ننسى ما تقدمه الدولة لنا من خدمات ..**

وقال **وزير النقل والمواصلات** ان محافظة الوادى الجديد بمشروعاتها لن تخدم أهالى الوادى الجديد فقط ولـــكن مفتوحة لتوطن مجتمعات جديدة وشباب جديد لعمر هذه المناطق وهذه المساحات الشاســـعة .

وكان **المهندس محمود فوزى البرنس محافظ الوادى الجديد** قد القى كلمة قال فيها ان الوادى الجديد ليس فقط ١٠٠ الف نسمة انما نفتح المجالات فى هذه المحافظة للشباب واننا على استعداد ان نضحى لخدمة مصر فى ظل الرئيس محمد أنور السادات .

وعرض أمين الحزب الوطنى بالمحافظة المهندس ثروت رشيد طلبات المحافظة فى مجال النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية » وتحدث **المهندس احمد فراج** عضو مجلس الشعب عن تلاحم رجال الحزب الوطنى الديمقراطى سياسيين وتنفيذيين وتكلم الحاج معاذ عضو مجلس الشعب عن تاريخ الوادى الجديد منـــذ آلاف السنين وارتباطه بمستقبل ونهضة مصر ..

ثم تناول كل من رؤساء قطاعات وزارة النقل والمواصلات الاجابة بالنسبة للاسئلة والمطالب التى طرحت .

طريق الخارجة / الداخلة بطول ٩٠ كيلو مترا

وفى الجولة التى قام بها المهندس وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى تفقد سيادته طريق الخارجة - الداخلة الذى تقوم بتغطيته وصيانته شركة النيل العامة للطرق الصحراوية ولقد صحب السيد الوزير فى هذه الزيارة **المهندس طه القلينى** رئيس الشركة والاستاذ **خالد رفاعى** عضو مجلس ادارة الشركة **والمهندس فيصل فرج عبد الرحمن** مهندس المشروع **والمهندس نشأت حكيم** بهيئة الطرق والكبارى ولقد أوضح المسئولون بالشركة أن الطريق بطول ٩٠ كيلو مترا ولقد كان الرصف بالطريق منهار وكانت السيارات تقطع المسافة فى العديد من الساعات ، ولقد تم تنفيذ عمليات التغطية فى ٣٠ شهرا بطبقة ماكدام سابق الخلط بسمك ٦ سم وتم تغطيته أيضا بطبقة سطحية بسمك ٥سم وبتكاليفه ٢ مليون جنيه وعن الصعوبات التى قابلتها **شركة النيل للطرق الصحراوية** أثناء التنفيذ وأمكنها التغلب عليها ندرة المواد الداخلة فى الرصف بالقرب من الموقع والمواصفات الجوية والرملية ووجود مناطق غرود تزحف على الطريق بصفة مستمرة وبكميات رمال كبيرة ..

الطريق الموصل لمنجم فوسفات ابو طرطور

كما تفقد المهندس **سليمان متولى وزير النقل والمواصلات** الطريق الموصل لمنجم فوسفات أبو طرطور بطول حوالى ٢٥ كيلو مترا بعرض ٥ر٧ متر ولقد اوضح المسئولون **بشركة النيل للطرق الصحراوية** أن الطريق تم تنفيذه فى ١٥ شهرا لخدمة المناجم والمنطقة حتى يمكن وصول المعدات الخاصة بالبدء فى استغلال وتنمية مناجم ابو طرطور وعن الصعوبات التى قابلت الشركة فى التنفيذ نجد أنها تتمثل فى أن الطريق يسير فى مناطق رمال سافيه وغرز وكان يوجد أماكن نسف وصعوبة الحصول على المياه الامن مسافات تصل الى ١٠٠ كيلو .

ورغم هذه الصعوبات فلقد حققت **شركة النيل للطرق الصحراوية** هذا الانجاز الضخم وانتصرت على الطبيعة القاسية ، مما جعل للعاملين بها مكانة فى قلب مواطنى الوادى الجديد ورجال التعدين ورجال مشروع فوسفات أبو طرطور الذى يتوقع أن ينقل هذه المنطقة نقلة حضارية وصناعية هائلة تشارك فى صناعة مستقبل مصر الامل مصر السادات . □

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٨١/٢/١١

لجنة الثورة الخضراء تطلب:

دراسة عاجلة من ٣ وزراء لتحديد أولويات أراضى الاستصلاح

قررت اللجنة العليا للثورة الخضراء فى أول اجتماع لها أمس برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء ان تتم فورا دراسة مشتركة بين وزراء التعمير والزراعة والرى للاتفاق بصفة نهائية على تحديد أولويات اراضى الاستصلاح والاستزراع خلال السنة الحالية، والاتفاق على أولويات الاراضى التى يتم استصلاحها خلال الخطة الخمسية وتطبيق القواعد الخاصة بقرب الاراضى من مصادر المياه ونوعية التربة واحتياجات سياسة التركيب المحصولى.

واستعرضت اللجنة ما أسفرت عنه مشروعات استصلاح الاراضى بالطرق الحديثة فى الصالحية وميت أبو الكوم الجديدة بسيناء.. وعرض المهندس عبد الهادى سماحة وزير الرى الخريطة المائية على مستوى الجمهورية وأوضح انه يمكن توفير المياه اللازمة لرى مليون و ٥٨٠ ألف فدان جديدة، وأن مياه الرى المتاحة حاليا بصفة فورية تكفى لرى ١٤٢ ألف فدان من أراضى الاستصلاح والاستزراع منها ٧٧ ألف فدان بشرق الدلتا و ١٠ آلاف فدان بسيناء شرق قناة السويس و ٢٦ الف فدان بوسط الدلتا و ٤٠ ألف فدان غرب الدلتا وانه يمكن لاجهزة استصلاح واستزراع الاراضى بدء العمل بهذه المساحات فورا وأن الوزارة تنفذ حاليا مشروعا لامداد ٣٠ الف فدان جديدة بمياه الرى قبل نهاية العام الحالى.

وقد عرض المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير خطة استصلاح الاراضى خلال العام الحالى فى مناطق شرق وغرب الدلتا وسيناء ومصر العليا والوادى الجديد.

كما استعرضت اللجنة بالتفصيل خطة الاستصلاح خلال هذا العام وتنقسم الى قسمين:

الاول: ٥١ الف فدان يتولى استصلاحها واستزراعها شركات القطاع العام.

والثانى: ٤٢ الف فدان على مستوى الجمهورية تتولاها شركات القطاع الخاص.



الدكتور فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء يرأس اول اجتماع للجنة العليا للثورة الخضراء . (تصوير : محمد القيعي)

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٤ / ٣ / ١٩٨١

■ قرارات اللــجنة العليــا للثورة الخضراء :

محطات كهرباء متنقلة للأراضي الجديدة

ووضع خطة لسد احتياجات المحافظات من السلع الاستهلاكية

وافقت اللجنة العليا للثورة الخضراء في اجتماعها ليلة امس برئاسة الدكتور فؤاد محيي الدين نائب رئيس الوزراء، على اعتماد ٧٥ مليون جنيه لإنشاء عدد من المحطات الغازية المتنقلــة لتوليد الكهرباء اللازمة لتغطية احتياجات مشروع استغلال الاراضي خلال عامي ٨١ و٨٢ في منطقة الصالحية والمناطق الاخرى على طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوي والمنايف وميت ابو الكوم الجديدة .

كما وافقت اللجنة من حيث المبـدا على اقامة مباني المرافق العامة لمشروع الصالحية .

وسوف تقوم اللجنة بزيارة ميدانية للمشروع في شهر ابريل القادم للوقوف على تطور الانجازات التي تمت في المشروع في ضوء التقرير الذي تديه للجنة المهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطني .

وناقشــت اللجنة الموقف التمويني بصفة عامة وتقرر ان تقــوم وزارة التموين بوضع خطة متكاملة عن احتياجات الاستهلاك من السلع التموينية بمختلف المحافظات للعرض على اللجنــة في اجتماعها القادم وان يعد وزير الزراعة خطة متكاملة بشأن الانتاج الزراعي ، وتقرر ان يقوم وزراء الكهرباء والري والصحة باعداد دراسة عن عــلاقة قطاعاتهم بتنفيذ مشروعات الامن الغذائي وتطويرها بما يعجل بالتنفيذ على مدى السنوات الخمس القادمة .

وتقرر ان يتم تشغيل محطــات تنمية الثروة الحيوانية التابعة للشركـــات الزراعية واستصــــلاح الاراضي في المحافظات بكامل طاقتها وتشترك في نقل وتوصيل اللحوم من جهات الانتاج الى تجار التجزئة مباشرة .

المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٨١/٥/١٩

لجنة للاشراف على توفير
الطاقة للثورة الخضراء

اصـــدر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أمس قرارا بتشكيل لجنة برياسة المهندس مماد الشرقـــاوى نائب رئيس هيئة كهرباء مصر للاشراف على المشروعات الكهربائية التى ستقام لتوفير الطاقة للبرنامج القومى للثورة الخضراء فى مصر للاشراف على مراجعة الخطط الكفيلة بتحقيق اهداف البرنامج والقيام بالدراســـات الفنية لمراحـــل تنفيذه المختلفة ، ومراجعة التقـــارير الدورية من تقدم ســـير العمـــل فى مشروعات الطاقة الواردة فى البرنامج وتنفيذها فى الوقت المحدد ووضع سبل القضـــاء على اية اختناقـــات تعترض التنفيذ (*)

■ اللجنــــة العليــــا للثـــــورة الخضراء تناقش :

توفير احتياجات الأمن الغذائى

خطــة خمسـية لاستصلاح الأراضى

اعلن الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء عقب اجتماع اللجنــة العليا للثورة الخضراء أمس بأن اللجنة قد كلفت السيد احمد نوح وزير التموين باعداد خطة تحدد احتياجات الاستهلاك فى جميع السلع خلال السنوات الخمس القادمة ، يتم فى مقابلها وضع خطة لتوفير هذه الاحتياجات .

كما تقرر تشكيل لجنة برئاســة الدكتور سليمان نور الدين وزير الدولة للاقتصاد تضم ممثلين لوزارات الزراعة والري والصناعة واستصلاح الاراضى والتنمية الشعبية والكهرباء لوضع خطة متكاملة لتوفير احتياجات الامن الغذائى سواء عن طريق الانتـاج المحلى أو استكمال هذه الاحتياجات عن طـريق الاســتيراد وكذلك عمليــات التمويل اللازمة للانتاج والاستيراد الذى يجب أن يتناقص حجمه على مدى السنوات الخمس القادمة تبعا لزيادة الانتاج وعلى أن تقدم هذه اللجنة تقريرا الى اللجنة خلال ستة أسابيع .

وصرح نائب رئيس الوزراء بأن اللجنة قد ناقشت التقارير الخاصــــة بمتابعة تنفيذ مشروعات اســـتصلاح الاراضى ومشروعات الامن الغذائى خلال عام ٨٠ — ٨١ ، واعتمدت اللجنة الخطة الخمسية لاستصلاح الاراضى .

وقال ان التقارير قد أوضحت أن المساحات التى سوف يتم استصلاحها تبلغ حوالى ٩٠ الف فدان منها ٥٠ الفا فى الصـــالحية يتم اســـتزراعها فى نهاية العام الحالى .

واشـــار نائب رئيس الوزراء الى ضرورة ترشيد الاستهلاك بعد أن أثبتت التقارير ان الاستهلاك زاد خلال الربع الاول من العام الحالى بنسبة ١٢٠ ٪ فى الدواجن و ٣٠٠ ٪ فى الاسماك و ١٩ ٪ فى السكر كما زاد بالنسبة للحوم والبقول والزيوت . وقال ان الدولة تتخذ كل الاجراءات لضــمان وصول الدعم الى مستحقيه عن طريق التوسع فى انشاء المجمعات الشتوية لمحدودى الدخل .

وقال انه تنفيذا للقرار الذى اتخذته اللجنة العليا والخاص باستيراد ماشية حيــة تعاقدت وزارة التمـوين على استيراد ٥٠ الف رأس ماشية وتتخذ حاليا اجراءات التعاقد على استيراد ٦٠ الفا اخرى تساهم فى تنمية الثروة الحيوانية ومواجهة الاستهلاك .

■ قرارات اللجنة العليا للثورة الخضراء :

استيراد ١٥٠ ألف رأس ماشـية للتسـمين

١٤ مليـــون جنيــه لتشـغيل ٧ محطات للدواجــن والبيــض

قررت اللجنة العليا للثورة الخضراءفى اجتماعها امس برياسة الدكتــور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراءاستيراد ١٥٠ الف رأس ماشية حية خلال العام المالى الجـديد يخصص الجانب الاكبر منها لمحطات التسمين بالمحافظات وشركات استصلاح الاراضى لتربيتها وتسمينها لحساب وزارةالتموين ويخصص الجزء الباقى للاستهلاك ، كماقررت اللجنة اعتماد ١٢ مليونا و٧٠٠ الف جنيه لتشغيل سبع محطات لتربيةالدواجن المنتجة للبيض اللازم للتفريخ، ومعمل لانتاج ١٥ مليون كتكوت سنوياوانشاء مصـــنع لعلف الدواجن .. واعتماد ٨٠٠ ألف جنيه لاستيراد ١٢مليون كتكوت لحساب القطاع الخاص الذى يدير ٦٠٠٠ مزرعة تم ترخيصهافى السنوات السبع الاخيرة .

ووافقت اللجنة على أن يتولى وزيرا التموين والسياحة دراسة انشاءشركة لاستيراد اللحوم لاستهلاك الفنادق والمحال السياحية بما يكفل عدم دخولها كمستهلكة للحوم فى الاسواق .

واعلن السيد أحمد نوح وزير التموين ان الوزارة ستطرح كميات من اللحوم البقرية المعبأة من النوع الممتاز بسعر جنيه واحد للكيلو اعتبارا من أول يوليو القادم بالمجمعات الفئوية وبعض المجمعات الاستهلاكية .

واستعرضت اللجنة موقف مشروعات البنية الاساسية فى مواقع العمل التابعة للجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى وعددها ٤٠ جمعية تعمل فى ١٦٠ ألف فدان منها ٢٦ ألف فدان مستصلحة فعـلا ، وتقرر أن تقدم وزارة الرى تقريرا عن أساليب الرى المناسبة لهذه المساحات .

■ اللجنة العليا للثورة الخضراء تبحث:

تنفيذ مشروعات استصلاح ١٢٦ ألف فدان

تقوم اللجان الوزارية المختلفة خلال اجتماعاتها القادمة بمتابعة تنفيذ ما اتخذته من قرارات وتوصيات في اجتماعاتها السابقة في المجالات الإنتاجية والاقتصادية والخدمات.

وصرح المستشار عادل عبدالباقي الامين العام لمجلس الوزراء بأن اللجنة العليا للثورة الخضراء ستقوم خلال اجتماعها القادم برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء بمتابعة انجازاتها التي تدخل اختصاصاتها في مجالات استصلاح واستزراع الاراضي. كما تبحث اللجنة اسلوب تنفيذ مشروعات الخطة في هذا المجال للسنة المالية الجديدة التي تستهدف استصلاح ١٢٦ الفا و ٤٠٠ فدان منها ٦٩ ألفا و ٤٠٠ فدان للقطاع العام و ٥٥ الف فدان للقطاع الخاص والفا فدان للقطاع المشترك ..

وتستهدف الخطة ايضا استكمال مرحلة انتاج ٢٧ مليون بدارى سنويا وانتاج ٤٨ مليون كتكوت و ١٤٠ مليون بيضة سنويا وزيادة الكفاءة الإنتاجية في الميكنة الزراعية وزيادة تفاعل الرى والصرف للاراضي القديمة وكذلك مشروعات اعالى النيل ..

وقد تم تخصيص ٣٥٨ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه للتوسع في انتاج المزيد من البروتينات الحيوانية — اللحوم والالبان والبيض والدواجن والاسماك — و ١٣١ مليونا ونصف مليون لتصنيع الانتاج الزراعي والاعلاف والاسمدة والمبيدات و ١٧٥ مليونا لانشاء المطاحن والمخابز والصوامع ومضارب الارز والثلاجات ومصانع الثلج والمجازر الالية ومنافذ التوزيع.

خطة خمسية لتحديد وارداتنا من السلع الغذائية وتوفير اعتماداتها

لجنة الثورة الخضراء تبحث تفاصيل الخطة وماتقتضيه من تعديلات زراعية وصناعية

اللجنة تبحث اقتصاديات مزارع الأسماك وبدائل انتاج الطوب لحماية الأرض الزراعية

علم مندوب « الاهرام » أن الرئيس أنور السادات طلب الى الحكومة أن تغير مفهوم مناقشة احتياجات مصر من السلع الغذائية على أساس أن تكون هناك رؤية واضحة لهذه الاحتياجات خلال السنوات الخمس القادمة بدلا من النظام السائد فى تحديد هذه الاحتياجات سنويا .

وعلم مندوب « الاهرام » أنه تحقيقا لذلك فقدوضعت « لجنة الثورة الخضراء » موضوع حاجة مصر من السلع الغذائية خلال فترة السنوات الخمس القادمة على رأس جدول اعمال اجتماعها بعد غد فى الاسكندرية برياسة الدكتور فؤادمحيى الدين نائب رئيس الوزراء .

وقد أعدت وزارة التموين بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد ملامح هذه الخطة التى تحدد من الاحتياجات مصرا المستقبلية من كافة السلع وامكانية تدبير الموارد النقدية لها ، وكذلك ما تتطلبه هذه الاحتياجات من تعديلات فى مسار خطط الصناعة والزراعة محليا حتى يمكن توفير اكبر جزء من هذه الواردات خاصة بعد أن ارتفعت قيمة وارداتنا من هذه السلع الغذائية الى أكثر من ٣٠٠٠ مليون جنيه تمثل كل مواردنا من البترول ومن قناة السويس معا .

وصرح مصدر مسئول [للاهرام] بأن وضع هذه الخطة يكفل الامن والامان الغذائى للمواطن المصرى فترة السنوات الخمس القادمة .

ويدخل فى اطار هذه الخطة أيضا مناقشة موقف الثروة الحيوانية واحتياجات تنميتها من أعلاف وربط ذلك ببذرة القطن .

وعلم مندوب [الاهرام] أنه الى جانب مناقشة الخطة الخمسية لاحتياجات السلع الغذائية فان أمام لجنة الثورة الخضراء عددا آخر من الموضوعات الهامة التى تشمل :

[١] دراسة عن اقتصاديات المزارع السمكية وهل يكون استخدام مساحاتها كمزارع سمكية أكثر اقتصادا من استخدام هذه الاراضى للزراعة .

[٢] بحث وتقييم زراعة محصول الارز هذا العام .

[٣] بحث احتياجات مصر من الزيوت خلال السنوات الخمس القادمة بعد أن وصلنا الى مرحلة أصبحنا نستورد فيها تقريبا ٥٠ ٪ من احتياجاتنا من الزيوت وهو مؤشر خطير .

[٤] مشكلة تجريف الاراضى الزراعية فى مصر وضرورة أن تكون الى جانب العقوبات التى ستفرض على الذين يعدمون الاراضى الزراعية ويستخدمونها فى صناعة الطوب ، بدائل توفر احتياجات قطاع الاسكان من الطوب اللازم من طوب حجرى وأسمنتى وطفلى .

المصدر: الاهـــــــــرام
التاريخ : ١٩٨١/٨/١٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ اللجنة العليا للثورة الخضراء تقرر :

التوسع فى الانتـــاج الزراعى

وتغطية الاحتياجات من الســلع الغذائية

قررت اللجنة العليا للثورة الخضراءفى اجتماعها امس بالاسكندرية برياسة الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء التوسع فى الانتاج الزراعى وزيادة انتاج البيض واللحوم والدواجن والاسماك ، ووافقت على اقامة مزارع لامهات الدواجن فى محافظة الشرقية بطاقة انتاجية ٢.٠ مليون كتكوت فى السنة

وتقدم السيد أحمد نوح وزير التموين تقريرا عن احتياجات البلاد من السلع الغذائية الاساسية فى السنوات الخمس القادمة ، وناقشت اللجنة مذكرة الدكتور سليمان نور الدين وزير الاقتصاد عن الانتاج الزراعى وامكان تغطية احتياجات المواطنين من السلع الغذائية الرئيسية • وقال الدكتور محمود داود وزير الزراعة والامن الغذائى أن اللجنة ستعد تقريرا عن الموقف تمهيدا لعرضه على الرئيس السادات •

ووافقت اللجنة على اعطاء أولوية لتمويل تحويل ٢٥ مصنعا لانتاج الطوب

الاحمر الى انتاج الطوب الطفلى ؟
وعرض المهندس عبد الهادى سماحة وزير الرى اقتراحات خاصة بانشاء المزارع السمكية وتزويدها بالمياه فى الاراضى البور غير الصالحة للزراعة وحظر انشاء هذه المزارع فى الاراضى الزراعية .. وقد وافقت اللجنة على هذه المقترحات وتقرر اعداد مشروع قانون بذلك .

وصرح المستشار عادل عبد الباقى أمين عام مجلس الوزراء بأن اللجنة ناقشت خطة انتاج الزيوت على ضوء تقرير المجالس القومية المتخصصة على أن يتم عقد اجتماع موسع لمناقشة خطة انشاء المصانع والمساحات المطلوب زراعتها بالمحاصيل الزيتية وخاصة محصول عباد الشمس .